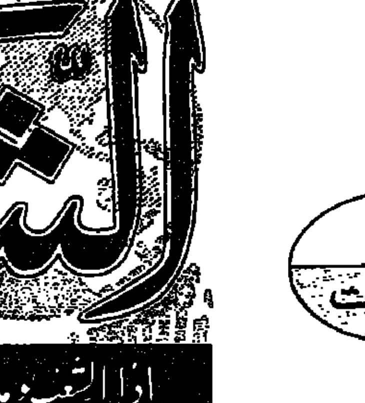




اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات



الاحد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦م الموافق ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٧هـ العدد ٤٥٣٠

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Sunday 23 November 1986 No 4530 Vol 15

مصرع سبعة اشخاص بينهم جندي اسرائيلي باشتباك في جنوب لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ جاء في بيان للمقاومة الاسلامية انيع امس في بيروت ان ٧ اشخاص قتلوا امس الاول في الجنوب اللبناني في اشتباك بين وحدة مشتركة من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي وبين ميليشيات اصولية .

ولقي جندي اسرائيلي وثلاثة من افراد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل وثلاثة من افراد المقاومة الاسلامية مصرعهم في تبادل قصف للمدفعية الثقيلة على اثر تسلل وحدة اسرائيلية الى شرقي «منطقة الامن» التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان .

فقد تحركت الوحدة المشتركة صوب موقع للمقاومة الاسلامية في جبل الصافي على مقربة من جزين على مسافة ٧٣ كيلومترا جنوب شرقي بيروت على حافة «منطقة الامن» .

البقية صفحة ٨

الجبهة تندد بممارسات المتطرفين بالقدس
سريد يدعو لارجاع العائلات المشردة

ذكر راديو اسرائيل ان يوسي سريد من حركة حقوق المواطن والسلام «راتس» بعث برسالة الى مفتش عام شرطة اسرائيل الجنرال دافيد كراوس مطالبا اياه باتخاذ جميع التدابير الكفيلة باعادة العائلات العربية التي اضطرت الى مغادرة منازلها في عقبة الخالدية في البلدة القديمة من القدس .

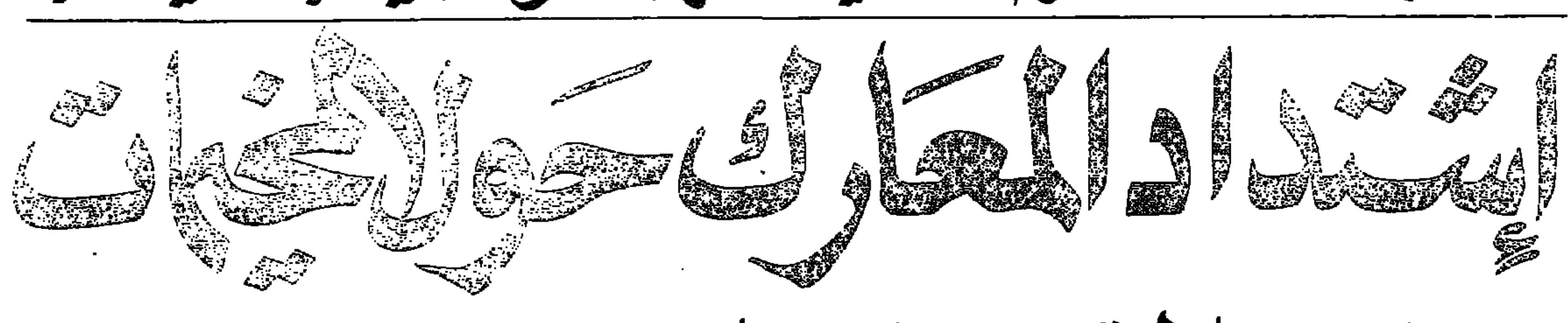
وذكر راديو اسرائيل ان سريد اكد في رسالته ان بقاء هذه العائلات بعيدا عن منازلها وتحت قبة السماء ينطوي على العار و يتعارض تماما مع القيم الاخلاقية اليهودية .

واضاف ان سريد قدم اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست حول هذا الموضوع .

من جهة اخرى من المنتظر ان تقدم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام

البقية صفحة ٨

عصابات "أمل" تقوم بعمليات تهجير وتصفية جسدية جديدة



صد محاولتي تسلل على محور مخيم عين الحلوة

بيروت ـ ا ف ب ـ استمرت المعارك العنيفة يوم امس بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «امل» على جميع جبهات حرب المخيمات التي كانت قد اسفرت من قبل عن مقتل ١٥٨ شخصا واصابة ٦٨٣ اخرين في بيروت وجنوبي لبنان .

ففي مخيم برج البراجنة للاجئين والواقع في الضاحية الشيعية بجنوبي بيروت لقي ثلاثة من الفلسطينيين مصرعهم واصيب ١١ اخرين من جراء عمليات القصف المتقطعة لمدفعية عصابات «امل» وتفيد محصلة جزئية بأن عدد الضحايا منذ استئناف المعارك، في هذا القطاع يوم ٢٩ تشرين اول الماضي بلغ ٧٣ قتيلا و ٤٧٠ جريحا

وفي صيدا على بعد ٤٣ كم جنوبي بيروت ذكرت مصادر فلسطينية ان مخيم عين الحلوة تعرض للقصف وان اثنين من مقاتلي منظمة فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية

بزعامة ياسر عرفات قد قتلا واصيب احد سكان المخيم ومنذ بداية المعارك حول صيدا - عاصمة جنوبي لبنان يوم ٢٤ تشرين اول الماضي وهي المعارك التي تخللتها هدنة لمدة ثلاثة اسابيع بلغ عدد الضحايا ٤٢ قتيلا و ١٢٠ جريحا حسبما جاء في محصلة مؤقته .

واكدت منظمة فتح انها صدت صباح امس في هذه المنطقة عمليتي تسلل لعصابات «امل» على محوري مغدوشة ، عين الحلوة ودغدريا ، عين الحلوة على بعد ٥ و٧ كم شرقي المخيم على التوالي .

كما تعرض مخيم الرشيدية في اتجاه الجنوب عند مدخل صور للقصف

البقية صفحة ٨

• بقايا الشاحنة التي كانت تحمل اسلحة لعصابات «أمل» والتي فجرها المقاتلين الفلسطينيين يوم أمس الاول .

لاسلكية من أ.ف.ب

مبعوث للشعبية إلى دمشق

أبو جهاد وحبش يواصلان محادثاتهما الوحدوية في موسكو

موسكو ـ عقد خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية يوم امس محادثات جديدة في موسكو من اجل الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد تم الاتفاق بين الجانبين على ما يلي :

• الاتفاق على عقد لقاءات قريبا بين اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمكتب السياسي للجبهة الشعبية لمناقشة كافة القضايا السياسية والتنظيمية المتعلقة بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتم الاتفاق

البقية صفحة ٨

استنكـــــار
لا لسياسة الطرد والابعاد

ليلغ أمر الطرد بحق الكاتب والصحفي الفلسطيني المعروف اكرم هنية .

نحن الموقعون ادناه نستنكر ونشجب أمر الطرد بحق الصحفي والكاتب الفلسطيني الاخ اكرم هنية ونطلب باصرار الغاء قرار ابعاده عن وطنه حيث ان «التهم الموجه اليه هي سياسية محضة ولذا فهو اسير ضمير لا غير» . نطالب بالغاء امر الطرد فورا.

هاشم محاميد ـ رئيس بلدية أم الفحم ، محمود حرز ـ عضو بلدية ، علي خليفي ـ عامل اجتماعي ، اسعد محاميد ـ مركز الرياضة في البلدية ، عادل اغبارية ـ مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية ، وحيد جبارين ـ نائب رئيس البلدية ، حسن جبارين ـ محاسب البلدية ، حمزة جبارين ـ موظف ، جمال عبد الهادي محاميد ـ سكرتير البلدية ، شفيق قحاوش ـ معلم ثانوي ، عبد رضا ـ عامل ، محمد علي حماد ـ عامل ، رجا اغبارية ـ مدرس ، احمد ابو حسين ـ طالب جامعي ، عبد اللطيف حصري ـ رسام ، اسعد عقلية جبارين ـ عامل ، احمد مصطفى كيوان ـ شاعر ، محمد يوسف شريدة ـ متقاعد ، عائشة سليم اغبارية ـ معلمة ، محمد مصطفى محاجنة ـ مهندس ، حسين ابو حسين ـ محامي ، جميل سلامة ـ مدير حسابات ، محمود مروح ـ عامل ، محمود محمد شقران ـ عامل ، اخلاص ابراهيم ـ معلمة ، سلمى حصري ـ موظفة ، توفيق الحصري ـ صحفي ، ندية صالح ـ ممرضة ، سوسن عيسى ـ سكرتيرة ، صالح فريد محاميد ـ محامي ، ابتسام ذياب جبارين ـ سكرتيرة ، محمد اغبارية ـ معلم ، عادل خليفي ـ عامل ، ابراهيم خليفي ـ مهندس ، د. فاروق السعد ـ استاذ جامعة ، صالح ابو حسين ـ محامي ، عاطف نمر ـ مستقل / مقاول ، فخري زيتاوي ـ عامل ، ذيب محمد صادق ـ عامل ، صبحي محمد خليفي ـ مهندس ، سليم السعد ـ موظف ، كمال محمد صادق ـ عامل ، علي محمد عيسى ـ عامل ، زياد محمود جبارين ـ عامل ، مرعي فهد اغبارية ـ مقاول ، احمد حلمي سعد ـ عامل ، محمد امين محاجنة ـ عامل ، خالد هاني محاجنة ـ عامل ، محمود قحاوش ـ مدرس ، شوكت فريد ـ عامل ، يوسف ابراهيم حمد ـ متقاعد ، فريد فريد ـ موظف ، امينة محاميد ـ ربة بيت ، اميمة محمود ـ ربة بيت ، شفاء محمود حصري ـ موظفة ، علي محمود مغربي ـ عامل ، تفوح تيسير اغبارية ـ ربة بيت ، غزال تيسير مفضي ـ نجار ، لودا اغبارية ـ طبيبة اسنان ، حسين محمود حصري ـ عامل ، سعيد محمد ـ عضو مجلس بلدية سابق ، محمد فريد اسمر ـ موظف بلدية ، تيسير خليل ـ عامل ، عدنان عبد الهادي ـ عامل ، تيسير اغبارية ـ معلم ، محمد حسن جبارين ـ مقاول ، محمد مصطفى محاميد ـ رئيس مجلس بلدي سابق ، وليد عسلية ـ محامي ، جمال اديب ـ مدير مدرسة ، فريدة محمد ـ ممرضة ، ابراهيم اغبارية ـ مقاول ، نائل قحاوش ـ تاجر ، نادر اغبارية ـ تاجر ، ارشيد عبد الرحمن اغبارية ـ عضو بلدية سابق ، جميل سالم حماد ـ مدير مدرسة ثانوية ، اسامة محاميد ـ مدرس ثانوي ، يوسف غليون ـ مدرس ثانوي ، صالح فضل ـ مقاول ، محمود محمد محمود ـ موظف ، نشأت توفيق قرمان ـ عضو بلدية ، محمد حسن تلس ـ عضو بلدية ، د. عطو حصري ـ طبيب ، محمد كيوان ـ محامي ، فاروق محاجنة ـ محاسب ومستشار لشؤون الضرائب ، فضل الله اغبارية ـ قائم باعمال رئيس البلدية ، مصلح برغل عضو بلدية سابق

وفاة أنور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس

القدس ـ توفي مساء امس انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس عن عمر يناهز ٧٤ عاما .

وقد نعى مجلس ادارة الشركة المرحوم نسيبة .

وكان نسيبة قد اشغل عدة مناصب وزارية قبل عام ١٩٦٧م بينها وزير الدفاع ووزير الاسكان ووزير التربية والتعليم في الحكومة الاردنية كما كان سفيرا للاردن في العاصمة البريطانية .

واشغل في السنوات الاخيرة منصب رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء وعضو الهيئة الاسلامية العليا .

وسيشيع جثمانه الطاهر من منزله في الشيخ جراح بعد صلاة ظهر يوم غد من المسجد الاقصى المبارك الى مثواه الاخير وذلك لاتاحة الفرصة امام افراد عائلته الموجودين في الدول العربية للمشاركة في تشييع الجثمان .

في رسالة لرابطة الصحفيين العرب

الصحفيون والحقوقيون الفرنسيون يؤكدون تضامنهم مع الزميل أكرم هنية

القدس ـ استمرت يوم امس وللاسبوع الثالث على التوالي حملة التضامن المحلية والدولية مع الزميل اكرم هنية ضد قرار ابعاده عن ارض وطنه .

ففي القدس اجتمعت السيدة ستيلا شاربيت ممثلة الاتحاد الوطني للصحفيين الفرنسيين والمحامي ريمي مونكورجي عضو الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ـ فرع فرنسا مع الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب مساء امس وعبرا له عن تضامن الصحفيين الفرنسيين والحقوقيين مع الزميل اكرم هنية رئيس تحرير الشعب المهدد بالابعاد

البقية صفحة ٨

عرفات يصل الى الرياض

الرياض ـ أ.ف.ب ـ وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى الرياض في زيارة للسعودية ... اذاعت النبأ وكالة الانباء السعودية .

ولم تفصح الوكالة عن طبيعة او مدة هذه الزيارة التي تأتي في اطار جولة يقوم بها عرفات في عدد كبير من عواصم دول الخليج .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سلطان بن عبد العزيز نائب منطقة الرياض وعدد من المسؤولين .

وكان عرفات قد زار مؤخرا دولتي اليمن الشمالية والجنوبية والعراق .

المنظمة تشكر الموقف الكويتي

أبو الأديب: "فتح" تسعى لتوسيع قاعدة حوار الوحدة الوطنية

الكويت ـ اكد السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثل حركة فتح في الخليج ان الاتصالات مستمرة بين حركة فتح وكافة القيادات الفلسطينية تنفيذا لقرار المجلس المركزي للمنظمة في اخر اجتماع له في بغداد لتوسيع قاعدة الوحدة الفلسطينية واقناع اكبر عدد ممكن من الفصائل لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل .

جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به الزعنون ونشر في الكويت أمس .

من جهة اخرى فقد اجتمع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس مع ابو الاديب ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش .

البقية صفحة ٨

الحزب الشيوعي الفلسطيني يندد بعدوان «أمل» على المخيمات

براغ ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني يوم أمس بيانا طالبت فيه بوقف عدوان عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية .

وحذرت اللجنة من استمرار حصار المخيمات حيث تمنع عصابات «أمل» الخبز والادوية عن سكان مخيم الرشيدية بجنوب لبنان .

وحذر البيان من استمرار عمليات تهجير وضرب مخيمات بيروت وصور واشار الى توافق عدوان عصابات «أمل» مع غارات الطيران الحربي الاسرائيلي على هذه المخيمات .

واستنكر البيان محاولة نزع سلاح المخيمات الفلسطينية والتهديدات الامبريالية ضد سوريا .

وأكد الحزب الشيوعي الفلسطيني ان عدوان عصابات «أمل» لا يخدم سوى مخطط اميركا واسرائيل ودعا الى تعزيز التحالف بين الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية .

ودعا الحزب سوريا وجميع القوى الوطنية اللبنانية وجميع قوى التحرر التضامن مع جماهير شعبنا في المخيمات لوقف عدوان «أمل» وحصارها لهذه المخيمات .

حديث الشعب

إلام التردد ؟

من المسلمات البديهية المنبثقة ، عن حركة الاحداث المتفاعلة على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية ، منذ بدء الصراع العربي الاسرائيلي ، ان الوحدة الوطنية ، بين كافة الفصائل الفلسطينية ، تبقى وحدها القادرة على مواجهة التحديات ، والتصدي بقوة وحزم للمؤامرات ، التي ما فتىء اعداء القضية ، نسج خيوطها الرثة ، بهدف تفتيت الساحة الفلسطينية ، وزرعها بالخلافات ، ليتسنى لهم تمرير مخططاتهم المشبوهة وحلولهم المهترئة .

من هنا ... جاءت جلسات الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية الرئيسية الخمس فتح ، والديمقراطية ، والحزب الشيوعي ، وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية قبل عدة اشهر ، وانضمام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، لجلسات الحوار التي بدأت باجتماعات متواصلة منذ امس الاول في موسكو ، مع ممثلين عن حركة فتح ، استجابة طبيعية للتحديات ، بهدف التوصل الى صيغة توفيقية وحدوية تكفل بناء مداميك صلبة يرتكز عليها صرح الوحدة الوطنية ، التي باتت ضرورة ملحة تفرضها التحديات الراهنة والتي تستهدف الجميع دون استثناء .

واذا كنا نامل من موسكو عراية اللقاء بين فتح والجبهة الشعبية ان تمارس جهدا اضافيا في سبيل تذويب العقبات التي حالت دون التوصل الى اتفاق ، فاننا نامل من قيادات الشعبية البعيدة عن تأثير الضغط السوري أن تمارس دورا أكثر ايجابية في اتجاه اذابة جليد الخلافات والتوصل الى اتفاق للوحدة .

ونحسب أن المرحلة الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية وما تشهده من ارتفاع تصاعدي في ايقاع المؤامرة ، التي تتفاعل بسرعة على الساحة اللبنانية هذه الايام ، من خلال حرب الابادة التي تشنها عصابات «بري» ، ضد الجماهير الفلسطينية هناك ، بموافقة سورية ، وصمت عربي لدرجة التواطؤ .

نقول ... ان هذه المرحلة يجب ان تشكل حافزا قويا لدى قيادة الشعبية للالتقاء حول الثوابت والاستجابة لنداء الوحدة

وليس ثمة شك في أن الانسجام في الطروحات السياسية بين كافة الفصائل الفلسطينية يجب ان يشكل تقاربا سريعا لبناء صرح الوحدة بغية مواجهة المؤامرة .

الأمم المتحدة تناقش القضية الفلسطينية

إسرائيل ترفض مجدداً عقد مؤتمر دولي بشأن فلسطين

نيويورك ـ أ ف ب ـ رفضت اسرائيل مرة اخرى بشدة امس الاول في الامم المتحدة عقد مؤتمر دولي بشأن فلسطين والذي تطالب به الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد طلبت كل من مصر والسعودية والكويت فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية عقد هذا المؤتمر خلال مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية.

و يرى المندوب الاسرائيلي بنيامين نيتانيا هو ان هذا المؤتمر غير مقبول مطلقا لا سيما وانه يرمي حسبما ذكر الى فرض حل على اسرائيل اكثر تشجيعه للحوار بين الاطراف المعنية.

واكد المندوب الاسرائيلي بنيامين

البقية صفحة ٨

الشرطة الاسرائيلية تفجر ثلاثة اجسام مشبوهة في جنين

جنين ـ قام خبراء المتفجرات الاسرائيليون صباح امس بتفجير ثلاثة اجسام مشبوهة في منطقتي الدوار والبريد في جنين .

وقد وضعت الحواجز لعدة ساعات منع خلالها الدخول للمنطقة .

من جهة اخرى قام مجهولون بوضع مادة بلاستيكية في اقفال عدد من المحلات التجارية مما خلق شللا في الحياة التجارية في المدينة

إيران تقصف بغداد بصاروخ أرض ـ أرض

بغداد ـ ا ف ب ـ اكد راديو بغداد ان صاروخا ايرانيا اصاب حيا سكنيا في بغداد مساء امس واوضح الراديو ان الانفجار اسفر عن اصابة ٢٨ شخصا ووقوع خسائر في عدة ابنية مدنية .

واوضح الراديو الذي قطع ارساله من اجل اذاعة هذا النبأ ان الصاروخ الايراني انفجر في الساعة ١٨٫٣٨ .

وكان بعض سكان المدينة قد اوضحوا في وقت سابق امس ان انفجارا مدويا وقع في بغداد .

واكد راديو بغداد ان المسؤولين الايرانيين اثبتوا من خلال هذه الجريمة الجديدة افلاسهم السياسي وعزلتهم .

وذكرت مصادر بغداد ان هذا هو خامس صاروخ تطلقه ايران على بغداد منذ يوم ١٢ اب الماضي ليصبح بذلك اجمالي حجم الضحايا ٣٧ قتيلا وما يزيد على ٢٣٨ جريحا .

البقية صفحة ٨

مباحثات بين مبارك وملك الاردن بالقاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي مصري ان الرئيس حسني مبارك والملك حسين ملك الاردن عقدا في بداية مساء امس السبت اجتماعا مغلقا ثانيا في قصر الرئاسة بالقبة بالضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة .

ولم يصدر اي ايضاح بشان مضمون الاجتماع الذي دارت على هامشه جلسة مباحثات بين وفدي البلدين .

وقد راس الجانب المصري عاطف صدقي رئيس الوزراء وعصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية .

نعـــي

القدس ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعي آل نسيبة المرحوم :

أنـــور
ابن المرحوم زكي نسيبة

الذي ولد في القدس عام ١٩١٣ وتوفي فيها يوم أمس .
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم غد الاثنين من المسجد الاقصى الى مثواه الاخير .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

القدس ـ رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس بالوكالة واعضاء المجلس ومدير الشركة العام وعمال وموظفوا الشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن المحامي المرحوم :

أنور زكي نسيبة
«أبو زكي»
رئيس مجلس ادارة الشركة

سائلين العزيز القدير ان يتغمده بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

الكتلة الاسلامية تقيم مؤتمرا طلابيا

هيئات جامعة النجاح تستنكر تجاوز قوانين الجامعة

نابلس – استنكرت ادارة جامعة النجاح الوطنية ونقابة العاملين ومجلس اتحاد الطلبة امس قيام الكتلة الاسلامية باقامة مؤتمر طلابي بالحرم الجامعي بحجة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف دون الحصول على اذن من ادارة الجامعة او التنسيق مع مجلس اتحاد الطلبة الذي يعتبر ممثلا لكافة الطلبة.

وصرح ناطق بلسان الجامعة ان ادارة الجامعة اقامت حفلا في ذكرى المولد النبوي الشريف في السادس عشر من الشهر الجاري دعت اليه كافة القوى الطلابية الامر الذي يؤكد انه لا مبرر للاحتفال الحالي.

اما نقابة العاملين فقد اكدت ان اي اجتماع طلابي يقام دون اذن مسبق من ادارة الجامعة وبالتنسيق مع مجلس اتحاد الطلبة يعتبر غير رسمي. وتجاوز لانظمة وقوانين الجامعة، وطالبت النقابة باصدار العقوبات بحق المخالفين.

واكد مجلس اتحاد الطلبة على موقف نقابة العاملين وادارة الجامعة بضرورة اخلاء الحرم الجامعي تحسبا من وقوع احتكاك تقوم به الكتلة الاسلامية في محاولة لتعطيل مسيرة الجامعة وتشويشها.

وطالب المجلس ادارة الجامعة بمعاقبة كل من تسول له نفسه تعطيل الحياة الاكاديمية في الجامعة.

وكانت ادارة الجامعة قد اصدرت بيانا باخلاء الجامعة اثر قيام الكتلة الاسلامية باقامة هذا الاحتفال.

ويذكر ان هذا التصرف ليس الاول من نوعه الذي تقوم به الكتلة الاسلامية.

واعرب طلبة الجامعة عن استيائهم من مثل هذه التصرفات اللامسؤولة وطالبوا بمحاسبة مخالفي قوانين وانظمة الجامعة.

مشاورات طلابية بجامعة بير زيت لانتخاب مجلس طلبة جديد

رام الله – بير زيت – صرح مصدر طلابي مسؤول في جامعة بير زيت انه تجري حاليا الاستعدادات والمشاورات بين كتل الحركة الطلابية في الجامعة لانتخاب مجلس طلبة جديد.

واضاف المصدر ان المشاورات تهدف للتوصل لقائمة ائتلافية تشارك فيها كافة الكتل الطلابية الوطنية.

ومن المتوقع ان تجري انتخابات المجلس في مطلع الشهر القادم.

نشاطات دوائر الاوقاف

قامت دوائر الاوقاف مؤخرا بعدة نشاطات في مجال الوعظ والانشاءات.

فقد تمت الموافقة على تشكيل لجنة للاشراف على توسيع مسجد بيت لقيا وبناء مسجد ودار للقرآن الكريم. وتم عمل المخططات المساحية لهذه الغاية حيث اضيف بموجبها ما مساحته ٤٤٥ مترا مربعا للمسجد.

كما تم تشكيل لجنة من اهالي المنطقة الصناعية برام الله للاشراف على بناء مسجد في المنطقة وجمع التبرعات لهذه الغاية.

وتم تشكيل لجنة زكاة جديدة بدل اللجنة السابقة في منطقة رام الله والبيرة وعمل الاجراءات الرسمية المتعلقة بتشكيل هذه اللجنة للمصادقة على تشكيلها لتتمكن من ممارسة المهام المنوطة بها.

من جهة اخرى تبرع السيد نمر حمد الله عليان من البيرة بقطعة ارض مساحتها ٢٥٣ مترا مربعا اقيم عليها مسجد مساحته ١٠٠ متر مربع على نفقة المحسن المذكور وذلك في موقع ام الشرايط بالبيرة.

وفي بيت لحم قامت مديرية الاوقاف باعداد برنامج للجولات الوعظية في المنطقة يشترك فيها عدد من ائمة ووعاظ المساجد بالمنطقة، وقد طلب من امراء الجولات اعداد تقارير خاصة بهذه الجولات للاستفادة منها في تقييم البرامج.

اصابة طفلين بحوادث سير في غزة

غزة – اصيب الطفل بهجت شعبان شقلية (٤ سنوات) من محلة التفاح بغزة باصابات متوسطة اثر تعرضه لحادث دهس وقد نقل المصاب الى المستشفى الاهلي العربي للعلاج.

كما اصيب زياد موسى عبد الحميد قليل (١٣ سنة) في سوق الشعرا في رفح بكسر في ساقه الايمن نقل على اثره الى مستشفى الشفاء للمعالجة.

لجنة العاملين بجامعة غزة تعود المرضى بمستشفيات القطاع

غزة – قامت لجنة العاملين بالجامعة الاسلامية بغزة بزيارة المرضى في مستشفى الشفاء بغزة ومستشفى ناصر بخانيونس.

وقالت اللجنة بتوزيع الهدايا الرمزية على المرضى وبطاقة دعاء بالشفاء متمنية لهم الشفاء العاجل بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.



■ مواطنة تعرض زجاجة حارقة القاها يهود متطرفين على سطح المنزل الذي تقيم فيه بالبلدة القديمة بالقدس.

تصوير عزام عبيد

اقامة حفل وداع لنائب رئيس جامعة بيت لحم

بيت لحم – اقامت نقابة العاملين في جامعة بيت لحم يوم امس الاول حفلا تكريميا ووداعيا للاخ توماس سكانلن بمناسبة انتهاء فترة خدمته كنائب للرئيس الاعلى للجامعة والتي استمرت خمس سنوات.

وفي بداية الاحتفال الذي اقتصر على العاملين في جامعة بيت لحم في مختلف الجوانب القى رئيس نقابة العاملين في الجامعة د. خضر مصلح كلمة قال فيها ان الاخ توماس كان متفهما لضرورة وجود نقابة في الجامعة كما واشاد باعماله خلال فترة خدمته والتي انعكست اثارها على سير الحياة الاكاديمية في الجامعة.

واضاف ان العلاقة فيما بيننا اتسمت دائما بالصراحة والاخلاص المتبادل وكان مشجعا لوجودنا فركز على الكيفية وليست الكمية.

واشار رئيس النقابة الى التقدم الذي طرأ على الجامعة حيث كان التعاون رائدا فيما بين الادارة والعاملين في الجامعة كما وان الاخ توماس جنى فائدة كثيرة من خلال فترة خدمته.

ثم تقدم الاخ توماس الذي يحمل شهادة مواطنة في مدينة بيت لحم فالقى كلمة اجتذبت الاذهان وقال ان جميع الانجازات التي تحققت ما كانت لتكون لولا ان روح العمل كفريق هي التي كانت طبعت بين جميع هيئات الجامعة بطابعها المميز

واضاف قائلا وللحقيقة ان الاهتمام كان منصبا على الارتقاء بمستوى الجامعة لاننا اعتبرنا ان هذا التزام نحو الشعب الفلسطيني بتعليم ابنائه افضل انواع التعليم.

وقال وبطبيعة الحال فلا يمكن ان انسى كل مواقف التعاون التي كان يبديها الاساتذة والعاملين في مختلف القضايا التي كانت تواجه الجامعة.

وخلص الاخ توماس الى القول انني ساظل احمل احلى الذكريات عن الفترة التي قضيتها بينكم.

وفي نهاية الاحتفال تسلم الاخ توماس درع النقابة من رئيسها كما وقدمت له كوفية كهدية تذكارية.

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية مؤخرا احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم الاربعاء الماضي على الشاب جمال محمود سمارة زامل غشاش (٢٧ عاما) من سكان قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم والقاء زجاجات حارقة على ثلاث سيارات وكتابة شعارات وطنية.

وكان الشاب المذكور قد اعتقل في بداية العام الحالي.

وحكمت نفس المحكمة على المواطن سمير عبد القادر محمد صوان (٣٠ عاما) من سكان قرية امانين قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم ووضع عبوات ناسفة في مطعم بمستوطنة عمانو يل الواقعة على طريق سلفيت.

كما وحكمت ايضا على الشاب سمير يوسف حسين بركات (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة باتجاه باصات اسرائيلية والتنظيم وقطع كوابل التلفونات والقاء زجاجة حارقة باتجاه مقهى للاشتباه بصاحبه

وحكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم الخميس الماضي على الشاب يعقوب عبد الرحمن ابو سمارة من سكان مخيم شعفاط بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة باتجاه مخازن الكوكا كولا الواقعة قرب مخيم شعفاط والقاء زجاجات حارقة ايضا على سيارات اسرائيلية.

وترافع عنهم جميعا المحامي ابراهيم ابو عطا.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب معين جمعة احمد غنام (١٦ عاما) من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء محكوميته البالغة عشرة اشهر قضاها في سجن نابلس المركزي.

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح نائب رئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم الطالب حسين وراسنه (٢١ عاما) من سكان قرية الشيوخ قضاء الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

ويشار في هذا الصدد ان وراسنه كان من بين ٣٣ طالبا اعتقلوا خلال الفترة الواقعة بعد ٢٩ تشرين اول الماضي اثر احداث وقعت في الجامعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية ايضا امس الاول عن الشاب نور الدين علي جوهر (٢٣ عاما) وشقيقه جوهر علي جوهر (١٦ عاما) من ابو ديس بعد اعتقال دام اسبوعين في سجن الفارعة

وقد جرى اعتقال هذين الشقيقين في اعقاب المظاهرة التي نظمت في كلية العلوم والتكنولوجيا بالقدس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يود امس عن الشاب عبد اللطيف اشتيه (٢٢ عاما) من سكان قرية سالم قضاء نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة قضاها في سجن نابلس المركزي.

الوكالة تتخلى عن مسؤوليتها
تجاه مراكز الشباب بالضفة والقطاع

القدس – وزعت وكالة الغوث الدولية مؤخرا نظاما جديدا لمراكز الشباب الاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة يقضي بأن الوكالة «سترفع يدها» عن جميع مراكز الشباب في هذه المناطق وانها من اليوم وصاعدا تعتبر نفسها غير مسؤولة عنها وان عليها ان تدير نفسها بنفسها.

ويعني هذا القانون الجديد ان هذه المراكز ستقع تحت رحمة الحكم العسكري في الضفة وتحت اشراف بلدية القدس في منطقة القدس.

وفوجىء مسؤولو مراكز الشباب بهذا النظام الذي يعفي وكالة الغوث من مسؤوليتها خاصة وان هناك بند ينص على ضرورة التنسيق بين المراكز والسلطات الاسرائيلية. وعلم ان مسؤولي المراكز سوف يدعون الى اجتماع قريب لبحث هذا الموضوع واعلان الرفض القاطع لهذا النظام وتم تحديد يوم الجمعة موعدا لهذا الاجتماع.

واكد مسؤولو مراكز الشباب ان هذا القانون يدل على ان وكالة الغوث شرعت في التخلي عن المؤسسات التي تشرف عليها خاصة وانها – اي الوكالة – تنتهي ولايتها على مخيمات الضفة والقطاع في حزيران ١٩٨٧ القادم.

اجتماع للهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات والمؤسسات العامة بنابلس

نابلس – عقدت مساء امس الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في نابلس جلسة لها في مقر الاتحاد حيث ناقشت الكتب الواردة والصادرة وصادقت عليها.

وناقشت الهيئة الادارية قرار السلطات الاسرائيلية بابعاد الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» وطالبت بالغائه فورا على اساس انه خرق للقوانين والاعراف الدولية.

وناشدت النقابة المؤسسات الدولية والانسانية بالتدخل لالغاء هذا القرار

اجتماعيات

تهنئة بمناسبة عقد قران مدرب المصارعة البطل عبد العليم الجعبري

الخليل – حسن شبانه بطل الضفة الغربية والديار المقدسة بالوزن الثقيل ومدرب نادي الصحة والقوة بالخليل يتقدم باصدق مشاعر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ والصديق العزيز المصارع عبد العليم الجعبري بطل الضفة والديار المقدسة بالوزن المتوسط الثقيل ومدرب نادي شباب الخليل الرياضي بالمصارعة بمناسبة عقد قرانه الميمون على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة نجاح شحادة صلاح.

جعله الله قرانا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء.

فتهانينا والف مبروك

احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف
نشاطات ثقافية وكشفية ودينية تقيمها جمعية الشبان المسلمين بالقدس

القدس – بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اقامت الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين بالقدس واللجنة الثقافية في جمعية ال الدويك التعاونية احتفالا دينيا كبيرا مشتركا في قاعة جمعية الشبان المسلمين بالقدس يوم الجمعة الماضي.

واشتمل الاحتفال بتلاوة ايات عطرة من القرآن الكريم تلاه دخول موكب الذ رقة الموسيقية لمجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين بالقدس لتقدم معزوفات وطنية ودينية لاقت اعجاب الحضور.

ثم القى موسى الدويك كلمة لجنة الثقافة والتعليم العالي لجمعية ال الدويك التعاونية وقدم اعضاء فرقة الكشافة وباقة الزهرات في مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين نشيد هزت الذكرى.

ثم القى زياد ابو غربية كلمة الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين تطرق فيها الى نشاطات الدائرة والجمعية والتي تجيء في ظروف قاهرة يمر بشعبنا الفلسطيني ودور المؤسسات الوطنية في هذه الظروف.

ثم قدمت فرقة المنشدين المقدسية مجموعة من الاناشيد الدينية وقدمت زهرات مجموعة كشافة شباب العيسوية اغنية «محمد يا رسول الله» وقدمت الزهرة خولة السلايمة نشيد «بشراك يا امتة».

والقى الاستاذ موسى الدويك المحاضر في جامعة الخليل محاضرة حول المولد النبوي الشريف وقدمت مجموعة كشافة شباب العيسوية اغنية «يا وطن سجنوني» واختتم الاحتفال عريف الحفل جميل الدويك بدعوة الحضور لتناول الحلويات.

يوم عمل كشفي

ومن جهة اخرى اقامت مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية بالقدس يوما للعمل الكشفي ابتداء من الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة بمشاركة مجموعة كشافة نادي صور باهر ومجموعة فتيان شبيبة الثوري ومجموعة كشافة شباب العيسوية ومجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين – فرع الرام حيث شارك حوالي ١٢٠ عضوا من مجالس الشورى للمجموعات المذكورة وفرق الكشافة وباقات الزهرات.

وافتتح اليوم جميل الدويك قائد مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين الكشفية بالقدس بكلمة ترحيبية بالمجموعات الشقيقة تطرق فيها الى اهمية تنظيم هذه اللقاءات في دعم الحركة الكشفية الفلسطينية.

ثم دارت حلقة تعارف بين المشاركين. وكانت اول محاضرات اليوم محاضرة حول التخييم وحياة المخيم قدمها زكي ابو طاعة ثم اشرف نبيل الخاروف على لقاء فني بين المشاركين. بعد ذلك توجه المشاركون الى المسجد الاقصى لتأدية الصلاة. بعد عودتهم شاركوا في صنع وجبة الغداء على الطرق الكشفية والفنون الكشفية باستخدام المواقد.

وفي ساعات بعد الظهر اجرى زياد ابو غربية لقاءا ثقافيا بين جميع المجموعات حيث فازت مجموعة كشافة شباب العيسوية بدرع المجموعة بعد وصولها الى الدور النهائي.

ومن الجدير بالذكر ان اللقاء الثقافي دار حول كتاب فنون كشفية الذي اصدره المجلس الكشفي الاعلى لاتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني في الضفة والقطاع.

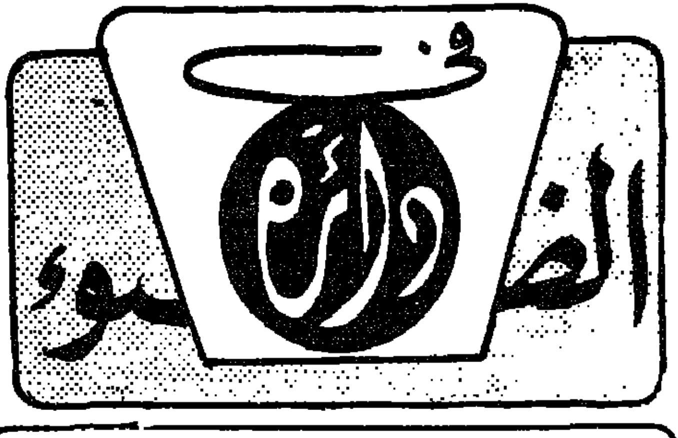
ثم توجه جميع الحضور لحضور ندوة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي ساعات المساء عقد اجتماع مشترك ضم مجلسي الشورى لمجموعتي فتيان الجمعية وشبيبة الثوري حيث تم وضع برامج تعاون متبادلة بين المجموعتين.

وعلى صعيد اخر عقدت الدائرة الثقافية في الجمعية يوم الخميس الماضي اجتماعا لمندوبي المدارس الثانوية حيث تم وضع ترتيبات مهرجان القدس الثقافي والادبي والرياضي والفني للمدارس الثانوية في القدس بحيث تقرر بداية مهرجان القدس الثقافي السادس للمدارس الثانوية يوم الخميس القادم بلقائين الاول بين المدرسة المأمونية ومدرسة راهبات الوردية والثاني بين ثانوية الاقصى الشرعية للبنين ومدرسة ذكور شعفاط الثانوية في قاعة الجمعية في الصوانة بالقدس واما بالنسبة للمهرجان الرياضي الفني فستجري القرعة بين المدارس المشاركة يوم الخميس القادم.

عدد جديد من نشرة «التقدم»

بيت لحم – اصدرت جبهة العمل الطلابي التقدمية في الاراضي المحتلة مؤخرا عددا جديدا من نشرة «التقدم» وتناولت النشرة عددا من المواضيع التي تهم طلبة الجامعات بالاضافة الى مواضيع اخرى.



«أمل» تواصل ضرب المخيمات بسلاح دمشق .. ولا نتيجة !

الصمود الفلسطيني يقلب كل المعادلات

عزلة الرئيس السوري العربية تكتمل بالانتقاد الجزائري ... وبري ينهار في بيروت !

■ واشنطن لم تتخل عن دور الرئيس السوري حافظ أسد نهائيا ، فشعرة الصفقة الاميركية ــ السورية التي عقدت في شهر تموز الماضي ، مشدودة بين دمشق وواشنطن . وتبدي دول اوروبية عديدة حرصها الشديد على عدم انقطاع تلك الشعرة . ومع ذلك فحين اغارت الطائرات الاسرائيلية العسكرية على المخيمات الفلسطينية في صيدا واسقط احد مقاتلي حركة «فتح» طائرة الفانتوم الاميركية ، حبس اللبنانيون انفاسهم . انتظر المراقبون اجتياحا اسرائيليا واسعا للجنوب ، ولكنهم فوجئوا بميليشيا «أمل» حليفة النظام السوري في لبنان ، تنقض على المخيمات الفلسطينية في منطقتي صور وصيدا ، وفوجئوا بالنظام السوري يمدها بالعناصر والعتاد العسكري .

واذا كانت العلاقات الاميركية ــ السورية والاوروبية ــ السورية ايضا ، تشهد بعض التوتر ، بسبب انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين لندن ودمشق ، فلان الصفقة التي غدقت في الربيع الماضي وعادت بموجبها وحدات من القوات السورية وعناصر عديدة من اجهزة الامن المخابرات الى بيروت الغربية ، ارتطمت بالجدار الفلسطيني المتكىء الى بعض المواقف العربية الصلبة ، واصيب دور الرئيس السوري بالاختناق ، بعد مرور ثلاثة اشهر . فاضطرت واشنطن والعواصم الاوروبية الى ادخاله الى غرفة العناية الفائقة لانعاشه وانعاش الصفقة التي كان ضرب المخيمات الفلسطينية واقتلاعها ، ابرز بنودها .

واللافت ان واشنطن حرصت على ابعاد اسرائيل عن التدخل العسكري المباشر ، في ضرب المخيمات الفلسطينية ، مكتفية بتلزيمها للسلطات السورية ، ومفسرة تلك الحروب على انها جزء من الخلافات العربية ــ العربية . اذ من شان دخول اسرائيل على الخط العسكري ان يحرج بعض المنظمات الفلسطينية المرتبطة بدمشق وبعض الدول العربية .

وقبل عودة الوحدات العسكرية السورية الى بيروت الغربية ، كانت قد بدأت سلطات دمشق بتشكيل وحدات خاصة من ميليشيا «أمل» في معسكرات تدريب اقيمت في دمشق واللاذقية ، ونقل العتاد والسلاح الثقيل الى مسلحي «أمل» في الجنوب ، وامدادها بعناصر من اجهزة الامن والمخابرات



● حافظ الاسد

السورية ، تمهيدا لاقتحام مخيمات صور ، ثم مخيمات صيدا . وعندما بدأت اجهزة الاعلام الغربية ، منذ اكثر من شهر تقريبا ، بتوجيه انتقادات خفية للنظام السوري وعلاقته بالارهاب الدولي ، وتفكك اجهزة الامن والمخابرات ، وغرقه في المستنقع اللبناني وانهياره اقتصاديا وسياسيا ، كان الرئيس السوري يلوح للغربيين بامكانية استباحة المخيمات الفلسطينية واقتلاعها ، ثم انشاء المنظمة البديل .

وقد بدأت ميليشيا «أمل» في اعقاب الضجيج الاعلامي الغربي ، بمحاصرة مخيم الرشيدية في مدينة صور ، ثم بمهاجمته من جهاته المختلفة في محاولات عسكرية عديدة انتهت الى الفشل . بالرغم من العزلة الجغرافية التي يعيشها المخيم ، وتعيشها المخيمات الاخرى في صور . وعندما كان مسلحو «أمل» يندفعون ببربرية فظيعة ، و يستخدمون مختلف انواع الاسلحة الثقيلة ، كانت الطائرات «الاسرائيلية» تحلق فوق المخيم

مستكشفة عجز «أمل» العسكري ، وكان عاصم قانصوه امين عام حزب السلطة السورية في بيروت الغربية ، يهاجم جبهة الانقاذ الفلسطيني وينتقد دورها العاجز عن قيادة

الفلسطينيين ، والحلول بديلا من منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات . ونجح المقاتلون الفلسطينيون في مخيم الرشيدية في الدفاع عن انفسهم ، وفي رد ميليشيا «أمل» الامر الذي اضطر مسلحو «أمل» الى تهجير العائلات الفلسطينية المقيمة في صور ، باتجاه مدينة صيدا ، لاشعال فتيل الانفجار في تلك المدينة . ثم لم تلبث في اعقاب عمليات التهجير ، ان بدأت بمساعدة ضباط الامن والمخابرات السورية ، بنقل امدادات بشرية وعسكرية من بيروت الغربية الى صيدا وصور ، لتعزيز قدراتها على اقتحام المخيمات الفلسطينية . غير ان موازين القوى في صيدا ، تختلف كليا

عنها في صور وفي بيروت الغربية . وقد ادى انفجار الموقف العسكري في صيدا بين «أمل» والمخيمات الفلسطينية ، الى ترجيح الكفة الفلسطينية ، عندما اندفع المقاتلون الى خارج المخيمات ليطوقوا مسلحي «أمل» في عدد من القرى والبلدات الواقعة شرق صيدا ،

و بطردهم منها ثم ليقطعوا طريق الساحل في وجه الامدادات ، علما ان قيادات صيدا اللبنانية ، تميل الى ترسيخ التعاون مع القوات الفلسطينية ، وتعمل على منع تحويل مدينتهم الى نسخة شبيهة ببيروت الغربية المزروعة بالمخابرات السورية و «حزب الله» وعناصر ايرانية كان الرئيس السوري قد استقدمهم الى لبنان في عام ١٩٨٣ .

عودة القوات واجهزة الامن والمخابرات السورية الى بيروت الغربية ، اذن كانت جزءا من الصفقة الاميركية ــ السورية ، وجاءت تلك العودة في شهر تموز الماضي في اعقاب فشل «امل» في اقتحام المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت

الجنوبية ، علما ان النظام السوري امد «أمل» في الحرب التي خاضتها ضد المخيمات في عام ١٩٨٥ ، بخمسين دبابة تي ــ ٥٤ . واحتضن قائد «القوات اللبنانية» السابق ايلي حبيقة بطل مجازر مخيمي صبرا

وشاتيلا في عام ١٩٨٢ ابان الاجتياح الاسرائيلي واعتبرت واشنطن وتل ابيب وبعض العواصم الاوروبية ، عودة الوحدات السورية الى بيروت الغربية ، بديلا من دور «أمل» في اقتحام المخيمات الفلسطينية . غير ان الرئيس السوري وجد نفسه في عنق

الزجاجة بعد مضي ثلاثة اشهر . فالمخيمات الفلسطينية التي احبطت هجوم اللواء السادس وميليشيا «أمل» في حزيران عام ١٩٨٥ ، ثم في خريف العام نفسه ، ثم في اواخر ربيع عام ١٩٨٦ ، قادرة على الدفاع عن نفسها خصوصا ان المعارك السابقة ادت الى خروج المقاتلين الفلسطينيين من

المخيمات واحتلال مواقع ومفاصل اساسية في الضاحية الجنوبية وفي بيروت الغربية . ورافق ذلك العجز تراجع فاضح للرئيس السوري على المستوى العربي ، فذاق فعليا مرارة العزلة القومية . وارتفعت اصوات تنتقد دوره المخزي ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ومن بين تلك الاصوات ، من كان يعتبر صديقا لحافظ اسد .

والملفت هنا الانتقادات الجزائرية لــ «طرف عربي» يحرك «أمل» و يدفعها لاستباحة المخيمات . ومعروف ان الطرف العربي هو النظام السوري ، وان «أمل» هي الحليف الاساسي لهذا النظام في لبنان . فبدا للعواصم الغربية ان الرئيس السوري عاجز عن

تنفيذ بنود الصفقة وفرضها على المخيمات الفلسطينية وبالتالي على لبنان . واخذت اجهزة الاعلام الاوروبية تتحدث عن المأزق السوري في لبنان . وعن تصاعد قوة معارضيه ، خصوصا قوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، في ما يشبه

التحريض المكشوف له لاستعادة الدور الذي كان قد اداه منذ عام ١٩٧٦ ، في مخيم تل الزعتر وفي تطويق الثورة الفلسطينية على مجمل الاراضي اللبنانية ثم في ضربها في عام ١٩٨٣ في طرابلس عاصمة الشمال اللبناني في الوقت الذي كانت البوارج الحربية «الاسرائيلية» تحاصرها من البحر وتشارك في القتال .

ان الحروب التي تخوضها «أمل» والسلطات السورية ضد المخيمات الفلسطينية في الجنوب ، لا تندرج في اطار الخلافات الصغيرة انما تأتي في اطار استراتيجية كبيرة تتوخى العواصم الغربية من خلالها اعادة

رسم الخريطة السياسية والجغرافية في منطقة الشرق الاوسط . والدليل على ذلك التركيز الغربي الشامل على دور الرئيس السوري ومحاولة تنشيطه باستخدام العصا والجزرة اي التهديد

بالضرب والترغيب بالمساعدات المالية والاقتصادية لنظام تهاوى على جميع المستويات .

واشار رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق

القدومي الى الحشود الاسرائيلية في الجنوب . في الوقت الذي تهاجم فيه «أمل» المخيمات الفلسطينية كافية للاعتقاد انه في حال فشل ، «أمل» والسلطات السورية نهائيا وعجزهما عن تصفية منظمة التحرير ، فان تل

أبيب التي فشلت في السابق جاهزة لاحتلال واخراج القوات الفلسطينية من لبنان ، على غرار ما فعلت في عام ١٩٨٢ ، عندما حاصرت بيروت الغربية . وانكفأت قوات النظام السوري

امامها الى البقاع . ولا تخفي اسرائيل غضبها من تصاعد قوة الثورة الفلسطينية ، وتراجع الميليشيا

المتحالفة مع النظام السوري . فالمدير العام للخارجية في اسرائيل ديفيد كيمحي تحدث في مؤتمر صحافي عن تراجع تل أبيب في الاعتماد على «أمل» كخيار في الجنوب ، بعد ان فشلت في



● نبيه بري

تنفيذ تعهداتها بمنع الاعتداءات على القوات «الاسرائيلية» التي تحتل جزءا من الجنوب . والموقف نفسه يربك السلطات السورية ، و يدفعها الى الحديث عن نجاح منظمة التحرير الفلسطينية في استقطاب المخيمات

● المخيمات ... المفاجأة في كل ظرف ... ومكان.

ومد جسور سياسية سرية ، مع عدد من القوى الفاعلة في لبنان ، ابرزها الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط في وقت تتعرض فيه «أمل» الى التفكك من الداخل ، وتنذر الصراعات الدائرة بانقسامها الى ميليشيات عدة .

والشعور السائد الان في لبنان وعدد من العواصم الفاعلة ، ان السلطات السورية خسرت جميع حروبها ضد منظمة التحرير الفلسطينية . لكن ذلك لا يمنع من القول ان العواصم الغربية قد تكون تعد لصفقة جديدة تكون «اسرائيل» فيها طرفا مباشرا

على غرار ما جرى في حرب طرابلس الشهيرة عندما تولت القوات السورية قصف المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في المدينة من البر ، وتولت القوات «الاسرائيلية» ضربهم من البحر . ومعالم هذه الصفقة الجديدة ، لم تبرز في الافق ، لكن همسات قليلة تلمح الى امكان حدوثها خصوصا ان الرئيس السوري في اضعف مراحله

السياسية والسلطوية ، وهو لا يزال يعلن انه يفضل العواصم الغربية مع واشنطن واوروبا ، فيما تلمح العواصم الغربية بامكان استئناف التعاون ، منكرة اياه بضرورة اطلاق الرهائن المحتجزين ، واغلاق لبنان في وجه منظمة التحرير على غرار اغلاق جبهة الجولان .

وفي بعض الاروقة الدولية يدور همس خفي من نوع اخر ، عن احراج الاتحاد السوفياتي . فموسكو تبدو الى حد ما غاضبة من موقف الرئيس السوري اذ بدأت تخرج في بعض اجهزة الاعلام العربي تلميحات الى ان السلاح الذي تستخدمه ميليشيا «أمل» ضد المنظمات الفلسطينية سوفياتي ، وان السلطات السورية قدمته اليها من دون موافقة القيادة السوفياتية . وغورباتشوف الذي التقى عرفات في برلين الغربية ، من غير المعقول ان تكون بلاده قدمت سلاحا سوفياتيا الى سورية لاستخدامه ضد الفلسطينيين

واللبنانيين معا . وليس من المؤكد ، بعد ، ان موسكو نبهت الرئيس السوري لكن العلاقات السوفياتية ــ السورية المتوترة تسمح بقراءة الغضب السوفياتي . خصوصا في تسريب الاسلحة الى «أمل» . فهل تتحرك موسكو بفعالية ؟

وايا تكن التحليلات والاستنتاجات فالوضع الان في لبنان وفي الجنوب بصورة خاصة ، هو اشبه ما يكون بالوضع الذي كان سائدا قبل الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ . وهو ليس وضعا خاصا يقتصر على لبنان . انما يضع المنطقة برمتها على فوهة البركان . فهل بعد قدرة الرئيس السوري ، ان ينعطف دفعة واحدة في اتجاه الموقف العربي ، وفي اتجاه منظمة التحرير ؟

المراقبون لخصومات الرئيس السوري ، وهي كثيرة يعتقدون انه من الصعب الانعطاف دفعة واحدة ، بالرغم من انه مارس هذه الهواية السياسية طوال ستة عشر عاما . ■ .

سقــوط الاقنعــة

والآن ... و بعد ان تكشفت اقنعة السياسة الاميركيا من تلقاء ذاتها ... وظهرت على حقيقتها للذين ظلوا من العرب يراهنون على مصداقيتها لحل مشاكل الشرق الاوسط ... بعد ان تحولت الى تاجر سلاح ليلي وتحت جنح الظلام .. لتأجيج نيران الحرب العراقية الايرانية بين اتباع الدين الواحد الذي راحت تتهم اتباعه بحب التطرف وسفك الدماء .

والآن ... و بعد ان رأت ايران كيف تمتد الايدي الامبريالية اليها بما يساعدها و يشد في قدراتها على ابقاء حربها مع شعب العراق المسلم ... فماذا بقي من السلع الجهنمية لم يكتشفه الطرفان بعد ؟؟؟ وأي عذر بقي لكلا الطرفين لمواصلة القتال ...

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

لقد تلاقت كافة الايدي المعادية لكلا الشعبين الايراني والعراقي معا على العمل المستمر الدؤوب لابقاء السنة اللهب المستعرة بين شعبين مسلمين على ديمومتها وامدادها بما يجعلها والى وقت طويل في قوة مستديمة آكلة خيرات البلدين ... شاربة أدمية اهلها دون توقف أو وناء ...

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ان السياسة الاميركية تسعى كما ذكر العديد من المراقبين منذ سنوات اربع .. انها معنية في ابقاء هذه الحرب الى أمد طويل تستنزف فيه البلدان كامل طاقاتهما البشرية والمادية ... فهل لزعامتي البلدين المسلمتين ... واخص منهن الزعامة الايرانية بقبول المفاوضات بغير شروط مسبقة ان ارادت ... لايقاف عجلة هذه الحرب التي راحت ايادي الشياطين الملوثة بدماء الشعوب تلعب بها في السر وفي العلن ... وقد يزداد لعبها هذا في الايام المقبلة ... بعد ان تكشفت اقنعة وجوهها لتشمل العديد من الاقطار المسلمة المجاورة .. بما هي عليه في حرية وجيرة واستقلال ... هذا فضلا عن ضياع ثرواتها في أودية سحيقة ... لا رجعة لها (ان رجعت) الا بعد مئات السنين الطوال ... ليكون المنتصر الوحيد في هذه الحرب هو مورد السلاح .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ان السياسة التي تدور برامجها في القمة حتى عن اقرب المقربين اليها كما حدث مؤخرا مع العديد من الوزراء صناع السياسة الاميركية ذاتهم ... والذين راحوا يوجهون اللوم والتقريع لمرؤوسهم ، انما هي سياسة مريبة للغير مثلما ارتاب منها معظم صناعها بعد ان ظهرت له على حين غرة وكانهم لم يكونوا غير صناع .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

لذا فان التفسخ في سياسات الانظمة العربية بعد هذا الوضوح التام الذي ظهرت عليه السياسة الاميركية . عليهم ان يعالجوا امورهم القومية بجدية وصفاء طوية ... وان يدركوا ما تنطوي عليه ايام العام المقبل من دسائس ومؤامرات قد تزيد من حرارة تلك الحرب وتفاعلها ... وعليهم ان يجعلوا لتفسخهم الذي امتد عبر سنوات مريرة طوال نهاية يقفون عندها ... بعد ان ظهرت لهم سياسات هادفة حاقدة تريد النيل من عقيدتهم واوطانهم على حد سواء و بعد ان تفتت ذهن دهاقنة الامبريالية عن نعت سماحة الاسلام بالتطرف ... ووصم اتباعه بالقتلة ودعاة الارهاب ...

عبد الباقي الرفاعي

الانقلاب الأبيض في تونس

مزالي : الملف الطبي دفعني الى الهروب

المبروك : سأتخلى عن العمل السياسي بعد بورقيبة

■ طغت ، في تونس ، منذ اشهر قضية محمد مزالي الوزير الاول السابق على جميع الاحداث السياسية في البلاد ، واصبحت تشكل حدثا هاما يتابعه الرأي العام الوطني والخارجي باهتمام . لما فيه من متناقضات واتهامات متبادلة بين محمد مزالي وزملائه السابقين في الحكومة والحزب . وفي حين يركز مزالي اتهاماته حول مسألة اعتقال افراد عائلته و «تعذيبهم» وحول «المؤامرة» التي ادت الى اتخاذ رئيس الدولة قرار باعفائه من منصبه ، تتوالى الانباء المختلفة المصادر عن احتمالات تقديم محمد مزالي الى المحاكمة مرة ثانية ، بتهم متعددة من ضمنها سوء التصرف . وقد اتهم محمد مزالي في تصريحاته الصحفية عددا من الاشخاص من ضمنهم الهادي المبروك وزير الخارجية الذي كان يعمل سفيرا في باريس ، بأنهم وراء اقالته وتوجيه الاتهامات «الخطيرة» اليه .

الملف الطبي المزعوم دفعني الى الهروب

التقت «الدستور» بمحمد مزالي وهو في (منفاه) الاختياري . وقد وجدنا الرجل شديد القلق والتأثر باوضاع عائلته . وتكاد تكون هذه القضية تشغله كامل الوقت يتحدث عنها لزواره مفندا الانباء او التصريحات التي تنفي تعذيب افراد عائلته . وقد اشار محمد مزالي الى ان جميع افراد عائلته ابرياء بما في ذلك المازري شقير ، وخطأهم الوحيد انهم ينتمون لعائلته ولم يرتكبوا اية جريمة في حق القانون .

ولكن لماذا خرج محمد مزالي من تونس ؟ ما الذي دفعه الى الخروج اذا كان ــ بالفعل ــ غير مذنب او اذا كانت التهم التي توجه اليه اليوم غير صحيحة ؟ ما هو الامر الحاسم الذي دفعه الى اتخاذ قرار الخروج رغم ما في ذلك من مخاطر مادية ومعنوية وسياسية ؟

محمد مزالي : بعد ان كثرت الاشاعات والاقوال ، اتصل بي البعض ومن ضمنهم شخص ينتمي للمعارضة وقال لي : «انهم سيعاكسونك وعليك بالخروج» وقدموا لي خطة خروج ولكني اخذت بخطة رشيد عزوز الذي لم يكن من اصدقائي . فعندما كنت وزيرا للدفاع كان ملازما في الطيران ثم غابت عني اخباره ، فقد انشأ مكتبا للدراسات ، ثم بدأ يشارك معنا في النشاط الرياضي ، وكان يخجل مني

لاني كنت رئيسه واكبر منه سنا فكان يشارك من بعيد . وقد يحدث ان يأتيني بمناسبة العيد لتقديم المعايدة مع الناس .. قال لي رشيد عزوز لدي خطة لكي تخرج من البلاد ، مما يدل على ان الخير لا زال في هذه الدنيا في حين ان اولئك الذين كانوا يصفقون لي الى ان تتعب ايديهم اصبحوا ضدي ... وقد خرجت رغم ذلك بعدما مارس الحكم والعصابة المحيطة بالرئيس ، اللاشرعية ضدي . لاني اتصلت باستدعاءات منها استدعاء يوم ١٩٨٦/٧/١٠ من صديقي رئيس اللجنة الاولمبية سامارنج فقلت له ساخرج بعد شهر او شهر ونصف لان هناك عيد الجمهورية (١٩٨٦/٧/٢٥) وعيد الرئيس (١٩٨٦/٨/٣) ، وتجنبا لتأويل خروجي . وقد قيل ان زوجة محمد مزالي قبض عليها ومعها حقيبة بالاموال وكانت مصحوبة بابنها . هذا كلام جنون . على اية حال اجبت اني لن اخرج . وقد قررت الخروج يوم ١٩٨٦/٨/١٩ ، وفي ذلك اليوم اصطحبت زوجتي واولادي لتوديعي وليس لمصاحبتي في السفر خلافا لما قيل . فقمت ، في المطار ، بتسجيل العفش وعبر الجمارك والبوليس ، وهذا مسجل على جواز سفري مع الختم والطابع الجبائي (قدم السيد محمد مزالي جوازه حيث يظهر ختم الخروج بدون وجود ملاحظة ملغي) مما يعني ان خرجت بصورة قانونية يوم ١٩٨٦/٨/١٩ ... ثم في المطار التحق بي ضابط شرطة وقال لي : لا تخرج . فقلت

له لماذا ؟ قال : لا تخرج ... فطلبت منه ان اتصل بوزير الداخلية فاتصل به هو ولم يسمح لي بالحديث معه . فقلت له ليطلب لي الاذن من الرئيس بالخروج . و بعد ربع ساعة قال لي : لا مرة اخرى في الوقت الذي كانت فيه الطائرة تنتظرني ... فطلبت منه ان يتصل بمنصور السخيري (رئيس مكتب الرئيس) فقيل لي انه ليس في المنستير وانما في تونس في حين اني رأيته مع الرئيس في التلفزيون . فقلت له اتصل بسعيدة ساسي (ابنة اخت الرئيس) حتى اتصل بمن في يدها الحل والربط بدون وساطات فقيل لي انها في غرفة نوم الرئيس وكانت الساعة تشير الى الثانية والنصف ظهرا ، ومبدئيا فان الرئيس كان في قيلولة ... فعدت الى البيت ثم من الغد اتصلت برشيد صفر (رئيس الحكومة) وهي المرة الوحيدة التي اتصل فيها به عن طريق الهاتف المباشر في مكتبه الذي كان مكتبي مدة ست سنوات ، وشرحت له الموضوع فقال لي انه على علم بالموضوع وان الرئيس يرغب في ان تبقى في تونس . فقلت له سأرسل لك استدعاءات شخصية ورسمية من شيراك وسامارنج واللجنة الاولمبية المكلفة بتنظيم بطولة العالم للسباحة في مدريد ، وغيرها . ثم ارفقت هذا الملف برسالة بالفرنسية وارسلته الى رشيد صفر . وحتى يوم ١٩٨٦/٩/٦ لم يصلني اي رد لا سلبا ولا ايجابا . فنظمت اموري وخرجت بصورة طبيعية بجواز سفر بدون اية مشكلة .

■ «الدستور» : لنعد الى قضية الملف الطبي التي تشكل تهمة كبرى في حقك . فقد سمعت الكثيرين يتحدثون عنها وتتلخص في انه خلال التحقيق مع صهرك رفعت الدالي اتضح انه يوجد ملف طبي حول صحة الرئيس .

●● محمد مزالي : في الحقيقة يتعلق الامر بصهر صهري ، فتحي سوقير . حيث داهمته الشرطة وقالوا له : اين الملف الطبي ؟

■ «الدستور» : ولكن هل صحيح ان هناك ملفا طبيا ؟

●● محمد مزالي : لا وجود له على الاطلاق .. اين الاطباء ؟ الاطباء معروفون وهم : عمر الشاذلي ، محمد ابن اسماعيل والزمرلي ... اسألوهم لاستجلاء الحقيقة ... وهل يعقل ان افكر في هذا ؟ فانا متهم بانني احب بورقيبة كثيرا . ارجع الى خطابي في الجامعة الصيفية العربية الاوروبية واقرأ ما قلت عن بورقيبة (تاريخ الخطاب يصادف يوم اقالة مزالي من رئاسة الحكومة) فقد قلت انني اطمئنكم على صحة الرئيس . كل الناس يعرفون ماضي وافكاري وحبي لبورقيبة . لقد قال لي بعض الوزراء في فرنسا وسويسرا : اننا نعرفك منذ عشر سنوات وكلما تحدثت عن بورقيبة في اية مناسبة تقدسه . وقالوا لي : اننا نعرف اخلاصك لبورقيبة ... الدول المتقدمة تسخر من تلفيق قضية الملف الطبي .

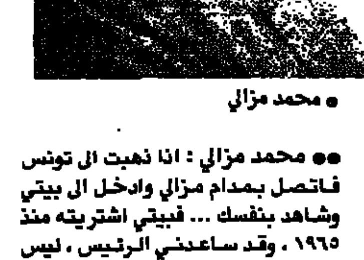
وعندما كنت وزيرا اول لم افكر في وضع ملف طبي ، واذا كان هذا صحيحا فهاتوا البرهان والحجة .

■ «الدستور» : قد يكون الامر يتعلق بمشروع وضع ملف طبي واستخراج شهادة طبية بعدم كفاءة بورقيبة .

●● محمد مزالي : اي ان الاعمال بالنيات . يمكن ان يكون ذلك قد خطر اثناء الحلم ونسيت وقاموا بتسجيل احلامي واصبحوا من تلامذة فرويد ... اما في حالة الشعور لم يخطر هذا الامر ببالي . لان ذلك يمثل نفيا لافكاري وتاريخي منذ نعومة اظفاري

■ «الدستور» : هناك تهمة ثانية وهي انك كنت تدفع رواتب شهرية لحوالي ٦٠٠ شخص دون ان يكونوا موظفين في الدولة .

●● محمد مزالي : ٦٠٠ ؟ ان الجواب على هذا هو في نشر قائمة باسمائهم . هل هم انس ام جن ؟ فعندما يوجهون لي تهمة فلا بد من حجة على ذلك .. فانا لا اقول ان هذا غير صحيح بل اقول اين هي قائمة الاسماء ؟ فانا وجدوا شخصا واحدا غير موظف في الدولة ، باستثناء خمسة او ستة كانوا تابعين لمكتبي مثل بقية الوزراء ، فانه يمكن الحديث عن هذه التهمة ... فجميع الموظفين في الوزارة الاولى تم تعيينهم قبلي ، فحتى السكرتيرة



● الهادي مبروك ● محمد مزالي

الخاصة ــ السيدة سعاد ــ موظفة في الوزارة الاولى منذ ٣٠ سنة ، وهي في وظيفتها منذ عهد السيد الباهي الادغم والهادي نويرة ... ثم يتهمونني ايضا بان لي ١٣٠ خلية ؟

■ «الدستور» : لم نسمع بهذا الاتهام .

●● محمد مزالي : لقد اعطوني قوة خارقة ... جازاهم الله خيرا .

■ «الدستور» : يقال ايضا ان هناك حوالي ٢٠٠ صحفي تونسي واجنبي كنت تدفع لهم رواتب لتحسين سمعة الوزير الاول .

●● محمد مزالي : لتلميع الصورة ... مثل ماسحي الاحذية بعد ان يقوموا بعملهم يقومون بتلميع الاحذية . ليعطونا قائمة هؤلاء الصحافيين . وعلى كل انا قمت باحصاء جميع الصحافيين في تونس وحدها ، فان عددهم لا يصل الى ٢٠٠ صحفي .

■ «الدستور» : يقال ان القائمة تضم ٢٠٠ صحفي بين تونسيين واجانب من ضمنهم رؤساء تحرير مجلات عربية تصدر في اوروبا .

●● محمد مزالي : هذا يعني ربما انت من ضمنهم . (متوجها بالحديث لرئيس تحرير الدستور) اي بدونك سيكون في القائمة ١٩٩ . ولكن بصورة جدية فان هذا الاتهام يشكل اكبر شتيمة للصحافة التونسية وانا لا اتجاسر ان اوجه هذه التهمة للصحافة ... انه امر غريب ! .

■ «الدستور» : هناك ايضا القبة في بيتك في سكرة .

●● محمد مزالي : انا نعيت الى تونس فاتصل بمدام مزالي وادخل الى بيتي وشاهد بنفسك ... فبيتي اشتريته منذ ١٩٦٥ ، وقد ساعدني الرئيس ، ليس بالاموال خلافا لبقية الوزراء ... فمحمد الصياح اخذ عشرات الملايين و يسكن في بيت الهادي نويرة التابع للدولة ، وقام بتأجير بيته الخاص لسفير لبنان . فكل هؤلاء الذين يحاكمونني اليوم متهمون بالسرقة والغش والتلاعب . فانا اسكن في بيتي منذ سنوات وقد اشتريته قديما وقمت باصلاحه و بدفع ثمنه وقيمة الاصلاحات بالتقسيط مع زوجتي لمدة ٢٠ سنة ، وكل ما في الامر ان لي قاعة استقبال اردت ان ازخرفها على الطريقة التونسية ، فاتصلت باحد الاقرباء ممن لهم خبرة في هذا المجال ، وهو المصمودي الذي يعمل في الصناعات التقليدية والمتزوج من اخت زوجتي . و بعد تفكير اتصلنا بتونسي مختص يعمل لحسابه الخاص اسمه الهادي المرابط... فاتفقت معه واشترينا الخشب المجفف . ولدي جميع الفواتير التي كانت في مكتبي والتي استولى عليها البوليس مع بقية الاوراق وكتاباتي . وقام الرجل بالعمل مدة ستة اشهر ودفعت له بالتقسيط منذ ثلاث سنوات ولدي الفواتير ... على كل فان الامر لا يتعدى في افضل الحالات ١٢ او ١٣ الف دينار (حوالي ٢٦٠٠٠ دولار) ... ليفتحوا ملفات الاخرين الذين بنوا المساكن الخاصة واستوردوا المواد من الخارج من الوزراء وغيرهم .. اما انا فتصرفت مثل اي مواطن تونسي ... والذي لديه شك عليه

يتبع غدا

قضايا اسرائيلية

زيفا يريب في يديعوت احرونوت



عن «هآرتس»

«هكذا يفعلون في دولة الاقزام»

الاقزام على حقيقتهم

هناك ، في احدى الدول الشرق اوسطية الصغيرة ... في تلك الدولة الصغيرة جدا ، يجلس هناك احد الكبار ، و يشغل بيديه جهازا ينظم الامور والاحوال والسرعات والقوى ، وان هذا الشخص من تلك الدولة الصغيرة ، يستطيع التحكم بعدد الذين يقتلون ، نعم ، هذا القزم الصغير ، يستطيع التحكم بعدد الايرانيين القتلى وحسب مشيئته ، فانه يحدد رقم العراقيين الذين سيقتلون غدا في ساحات الحرب .

هذا القزم الصغير ، يحافظ بذكاء وحرص شديدين ، على طبيعة التوازن المقدس المطلوب ، واذا قتل لديه عدد اكبر من العراقيين في يوم من الايام ، فانه يسرع الى تشغيل جهاز الضبط والتنظيم لكي يصحح الارقام والنسب ، ولكي يقتل من الايرانيين في اليوم التالي عدد اكبر لكي لا يملك احد الطرفين فرصة للفخر او التبجح .

ولكي نفهم ذلك ، يقال ، بانه اذا قتل من العراقيين عدد اكبر ، فان الايرانيين سينتصرون في نهاية الامر ، وهذه نتيجة تضر بمستقبل العالم الحر ، وذلك لان الايرانيين ــ كما نعرف ــ هم من السفاكين والقتلة والمجرمين .

ومقابل ذلك ، فان هذا القزم يعرف ، بانه اذا قتل عدد كبير من الايرانيين في ميادين القتال ، فان العراقيين سينتصرون ، وهذا لا ينفع ولا يناسب العالم الحر ايضا ، لان العراق ، والعراقيون يكرهون اسرائيل ولا يحبونها ابدا ، وهذا لا يعجب القزم .

وهكذا يجلس هذا القزم الحكيم النشيط ، و يضبط على الدوام كل مفاتيح وصمامات جهاز التنظيم والمراقبة على عدد القتلى وعلى حجم الدمار ، لا لشيء خاص ، ولا من منطلق الحرص والمنفعة الشخصية والذاتية ، بل من اجل العالم ، ومصير العالم والشعوب المتحررة المستنيرة .

اليوم يريد مساعدة الايرانيين ، و يرسل لهم السلاح والمعدات اللازمة ، و يوما اخر ، يريد مساعدة العراقيين ، فلا يرسل للايرانيين سلاح ولا عتاد .

واليوم ، فان الايرانيين والعراقيين ، على حد سواء ، يريدون القضاء على هذا القزم الصغير القمحي ، ولكن اذا فعلوا ذلك ، وقاموا فعلا بالقضاء عليه ، فمن الذي سيقدم لهم العون ليستمر كل واحد بقتل الاخر ... ؟

الرأس اليهودي

على اعتبار ان هذه الدولة التي نحن الان بصدد التحدث عنها ، تعتبر دولة حديثة ومتطورة صاحبة انجازات تكنولوجية متطورة وسباقة في عالم الصناعة والتقدم العلمي ، وكما نعرف ايضا ، ولا لزوم للاكثار في تاكيد ذلك ــ على انها دولة ذات نظام اقتصادي سليم دقيق مبني على افضل الطرق العلمية و يحتكم الى افضل النظريات وتديره افضل العقول الالكترونية وانجح الحاسبات ، مع ذلك ، فان الناس يستغربون و يديرون رؤوسهم بتعجب ، حين يتساءلون : ترى كيف تدير دولة من هذا النوع وعلى هذا القدر من الذكاء ، سياسة فاشلة وغبية بكل ما له علاقة بسفن (وطائرات) السلاح التي ارسلت الى ايران ، اذا كنا سنصدق هذه الاخبار العالمية وهذه الدعايات الاجنبية التي تتحدث (٢٥) ساعة عن هذا الموضوع يوميا ؟!

وكما هو معروف ، فان المنظمات الارهابية الايرانية ، والميليشيات العديدة ، والتي ابرزها ميليشيات حزب الله اللبنانية موجودة ، وتعمل بقرب حدود اسرائيل الشمالية وتواصل قصف الحدود ، والقرى الحدودية الاسرائيلية بصواريخ الكاتيوشا على الدوام ؟ .

ولماذا ، وما دام الامر كذلك ، لماذا ترسل هذه الدولة السلاح والعتاد الذي سيصل في نهاية الامر الى هذه المنظمات والميليشيات اللبنانية ، على هذا النحو ، و بمثل هذه الطريقة وهذا الطريق الطويل البعيد المعوج ، ترسله الى ايران لكي تقوم بارساله الى لبنان ، ثم الى جنوب لبنان ، ثم يوجه الى الحدود الاسرائيلية كما تؤكد هذه الانباء اليومية التي نسمعها الان .

ولماذا كان من الضروري ارسال هذه الاسلحة بالطائرات والسفن ، بطرق ملتوية ، وازمات وخلافات وفضائح مع دول كثيرة ، وصراعات مع اجهزة الاعلام العالمية على هذه الاسلحة وحول هذه الطرق ، ولماذا نرسل السفن الى هولندة ، ثم الى الدنمارك ، و بعدها الى ايران ، ولا احد يعرف ذلك الا الشيطان و يفهمه ... لماذا لا نضع هذه الحمولة من السلاح والعتاد على عدد من الشاحنات الكبيرة ، ونصدر الاوامر الى السواقين بالسفر شمالا نحو الحدود اللبنانية ، ونأخذ الاذن بالتوجه مباشرة نحو البقاع اللبناني ، فتفرغ الحمولة هناك ، ونعود الى قواعدنا بسلام ؟

فماذا حصل لهذا الدماغ اليهودي الشهير الذكي في هذه الايام !؟؟

الخطوة الاولى

الاقدام على قتل اليهودي ، لانه يهودي (فقط) يعتبر عملا سيئا وغير مقبول ، وكذلك الامر ، حين يقومون بارتكاب مجزرة ضد العرب ، لا لذنب ارتكبوه الا لكونهم عربا ، فهذا شيء لا يصدم ابدا .

ففي كلا المعسكرين ، تجد النفوس ثائرة والضغط مرتفع ، وانك لا تسمع ابدا في هذه الايام الا ترو يدا للعبارة الخالدة التي يرددها كبار المسؤولين عندنا «قبل كل شيء ، ليشجبوا ما قام به العرب اولا ، وليشجبوا عمليات قتل اليهود علنا وصراحة قبل ان يفتحوا افواههم للحديث عن المجزرة وعن حقوق العرب» و بعد ذلك «سنقوم بشجب ما فعله اليهود «بنصف الفم المفتوح» و بعبارات تحمل اكثر من معنى ودلالة ، و بطرق ملتو ية» .

هذه طريقة جديدة في التفكير تدل على عدم الاحترام ولا تدل على وجود العنصر الانساني والفهم الانساني ، وان هذا يدفع بالجميع ليسلكوا طريقا لا يمكننا الخروج منها ، لان العرب يمكنهم بعد ذلك القول : «اولا ، يجب ان تكونوا البادئين ، وتشجبوا هذه المجازر والزعرنة التي قام بها اليهود ضدنا ، و بعد ذلك ، نعدكم باننا سنشجب عملية القتل» .

فاذا اصر كل طرف على ان يكون الطرف الاخر هو الذي يقوم بالخطوة الاولى ، فان الطرفان سيبقيان يراوحان في نفس المكان دون تقدم ، وان الذين يريدون حقا ان تهدأ الاوضاع و يخف التوتر ، يجب عليه القيام بالخطوة الاولى .

و بما اننا نتحدث وفق هذا المعنى ، فاننا نقول : «ان المشكلة الفلسطينية نفسها تحتاج الى من يبدأ بالسير في الخطوة الاولى نحو الطرف الاخر ، لاننا نقف الان عند نفس النقطة ...» يجب على الفلسطينيين الاعتراف بنا و بوجودنا اولا» ولكنهم في نفس الوقت يريدون ضمان الاعتراف بهم و بحقوقهم ، فكيف نخرج من هذه الحلقة المفرغة ؟

لا يمكن ، ولا باي شكل من الاشكال ، حل خلاف ، وانهاء نزاع عن طريق الكلمات فقط ، وان تقول باصرار «اولا ، وقبل كل شيء ، نفذوا الشروط التي عرضتها عليكم انا» و بعد ذلك سوف انظر في مسألة الاعتراف بكم و بشعبكم ، او ان تقول ... اعترفوا بي اولا و بعدها سنتحدث دون شروط مسبقة» .

احد الطرفين يجب ان يكون حكيما على قدر جيد وكاف لكي يقوم بالخطوة الاولى ، وان القاعدة التي نرددها «لا تكن قانونيا ، ولكن كن عاقلا» هي جيدة وصادقة ، لا من اجل التخفيف من حوادث الطرق فقط ، بل صحيحة في السياسة ايضا .

الرقابة العسكرية
خير من يطبق شعار «باسم الامن .. كل شيء ممنوع»

الخوف من الرقابة :

قبل أيام قليلة وجهت الدعوة الى الصحفيين الاسرائيليين لحضور اجتماع خاص يعقد للتباحث في مواقف وقرارات جهاز «الرقابة العسكرية» الاسرائيلي ، على اعتبار ان هذه الرقابة ازدادت ، وتشعبت قراراتها ومواقفها كثيرا خلال الاونة الاخيرة ، وان ذلك اتضح بشكل واضح خلال الحديث والكتابة عن قضية المهندس الاسرائيلي «مردخاي فعنونو» والطرق التي تعرفت فيها الرقابة العسكرية على اجهزة الاعلام الاسرائيلية ومع ذلك فان الانسان كان يشعر بالصدمة لدى رؤية المحاضرين وحين يستعرض الذين لم يحضروا و يفكر و يتساءل «ترى» لماذا لم يحضروا هذا الاجتماع ، مع انهم يتذمرون وغير موافقون على سلوك الرقابة العسكرية ؟»

وحين نظرت من حولي لاستعرض الحاضرين ، وادقق لاعرف من هم الذين تغيبوا عن حضور هذا الاجتماع ، وكانت صدمة عنيفة بالنسبة لي بحثت عن رؤساء التحرير في الصحف ، فلم اجد اي واحد منهم ، مع انهم كانوا يؤكدون على الدوام بان الاجتماع الاحتجاجي ضد تصرفات الرقابة العسكرية ضروري ، و يجب عقده بسرعة مهما كانت الاوضاع ولذلك فان الاحتجاج والتعلل بحالة الطقس السيئة التي شهدتها اسرائيل في يوم الاجتماع ، لا يمكن ان يصمد امام التحليل واتمام النقاش الجدي والعقلاني لانه لا يعقل ابدا او يتغيب كل رؤساء تحرير الصحف وكبار رجال الصحافة والاعلام الاسرائيلي بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت لكن احدهم قال لي بعد ذلك هامسا «ان الخشية من الاحتجاج على الرقابة ، اهم واخطر من التعبير عن الاستياء من مواقف الرقابة العسكرية ، اي ان هؤلاء اعتقدوا بان مواجهة الرقابة العسكرية اصعب من احتمال مشاكل ومضايقات الرقابة العسكرية ، ولذلك اثاروا عدم الذهاب لحضور الاجتماع والاكتفاء بالاحتجاجات الشفهية والغاضبة بدلا من تسجيل مواقف لا يمكن ان تزول.

الامن القومي :

يقال الان ، بانه لو لم توجد المشكلة الجديدة «فضيحة فعنونو» فان الاسرائيليين كانوا سيخترعون مثل هذه الفضيحة ، ولكن ذلك ، سيكون الضربة البالغة والقاسية جدا لعقدة «الامن القومي» الاسرائيلي ، وان الهدف من ذلك ليس الا اقناع العالم ، والتاكيد له ، بان اسرائيل تمتلك «ترسانة قوية ضخمة من الاسلحة» وان ذلك سيكون افضل رادع للعرب واكثر المعلومات احباطا لاماني وطموحات . العرب . ولكن اختراع هذه القصة سيكون على الارجح على اساس اكتشاف العناصر الهدامة والمشوشة الاسرائيلية التي لا تلتزم ولا تتقيد

وتحرص على «الامن القومي» الاسرائيلي ، اي تعطي الفرصة للاسرائيليين وخصوصا لوسائل الاعلام الاسرائيلية ، ولذلك ، فان هذه الاوضاع وتحت شعار الحرص على الامن القومي ، فان السياسة الاسرائيلية تزداد تعقيدا وتشابكا يوما بعد يوم.

موقف وعمل احد المراسلين العسكريين الاسرائيليين يكون في معظم الحالات شبه موقف يدافع عنه باكياس الرمل والدروع الواقية خشية به ان تصيبه احدى شظايا «الامن» التي ستنفجر اذا حاول الاقتراب منها ، مع انه لا يوجد اي شخص يشكك باننا نحمل بطاقة هو ية امنية . لكن الشكوك تدور على الارجح و بشكل عادي ، بطريقة معكوسة ، و بناء على اساس وجود منطق مقلوب ، وهو لاننا نعلن ونظهر على الدوام موقفا يجعلنا مكشوفين ومشخصين على اننا انصار الامن ومن مقربي جهاز الامن ، واننا من خلال عملنا هذا ، نعمل على محو الصفات والمزايا الصحفية الاساسية التي يفترض بكل صحفي ومراسل ان يتمتع بها وأن يمتاز بها قبل كل شيء ، والتي تقضي على وضعه وعلى اسمه كصحفي معروف.

ان هذا يعتبر اتهاما صارخا ومبالغا فيه ، ومع ذلك فانها تستند على وجود حقائق من نوع معين ، وان هذه الحقائق تتركز في الاساس على كون الصحفي يقترب كثيرا من جهاز الامن لكي يتحاشى الوقوع فيه . بينما يصنفه البعض الاخر على انه يقترب من جهاز الامن تحاميا وتسترا به .. لا اكثر.

باسم الامن ... كل شيء مسموح :

من هنا نرى ، بان استخدام هذه الموجة والنغمة التي التي نسمعها على الدوام «باسم الامن» ولا سيما بتشريكه مع بعض المعطيات الاخرى ذات الطابع المميز التي لا تقلل ولا تحبط من قيمة الامن بقدر ما تقلل من قيمة الصحفي الاسرائيلي ، وان هذا الوضع برز بوضوح من خلال تناول «قضية فعنونو» حيث ابرزت وجود «فارق كبير مثل الفرق بين جبلين» وذلك بحكم ما ابرزته هذه القضية من تفاوت في التفكير ونظرة مختلفة لمعنى الامن ومعنى العمل الصحفي.

يجب على الصحافة ان تكون جسما مستقلا عن جسم المؤسسة بشكل عام ، ولا سيما ما له بعدالة وجوده . وان وجود «اطار علوي» ومسؤول من محرري الصحف ، من الذين يعيشون في عملهم اليومي على مقدار التغذية الرسمية التي تتصف بالمعلومات المباشرة المستقاه من القيادات ومن المراتب السياسية المسؤولة في نفس الوقت فان هؤلاء يعملون من خلال الحذر الشديد خوفا من التماس والاحتكاك مع هذه المراتب السياسية اي ان تستقي معلومات كثيرة من الوزير «شارون» ــ على سبيل المثال ــ دون ان تتورط بالكتابة بحرف واحد تعتقد ان شارون لا يريده او عن الذين هاجمهم او انتقدهم شارون خلال «منح الصحفي» هذه المعلومات.

وعلى هذا الاساس ، ومن منظار طبيعي يشخص الواقع الاسرائيلي فاننا اذا تعاملنا مع «قضية فعنونو» بطريقة تشبه طرق الالعاب البهلوانية او القفز عن الحبال والرقص فوق الشباك المشدودة سياسيا ودبلوماسيا ، فاننا سنكتشف سريعا ، بان المراتب السياسية والتي تصنف عندنا اكثر على انها «مراتب سياسية عامة وليست سياسية دولية» وانها مراتب «حزبية» اكثر منها «مراتب سياسية للدولة» ، وحزبية صرفة وليست قومية شاملة ، فان الذي ينظر الى هذه المعلومات و ينظر الى الطريقة التي تعمل بها الرقابة العسكرية سيرى نفسه وكانه يرتطم بشدة بكيس الرمل المليء الذي عاد الى الوجه بعد ان دفعه الملاكم باليد.

من الملاحظ ، بان رجال الاعلام ، والصحفيين ومهما حرصوا على عدم التورط او الوقوع باخطاء توصف على انها اخطاء امنية ، شديدة كانت ام بسيطة ، فان عقدة الحفاظ والحرص على الامن الاسرائيلي ، فان المراتب السياسية لا تمل ولا تتوقف عن ترديد انغام الحرص على الامن والحرص على ضرورة الالتزام بالاوامر لان كثيرا من الامور التي لا تكون معروفة بالنسبة للجمهور (وكذلك للصحفيين الاسرائيليين) وان دور الرقابة لا يكون الا بهدف وضع المسموح للنشر في الاطار الصحيح حتى لا تتعدى عملية النشر اتجاهات اخرى غيرها تكون في النهاية ضغطا باتجاه ضرورة الكشف عن معلومات سوف تكون هتكا لاسرار الدولة الامنية . وهذا ما تفسره اجهزة الاعلام على انه كبت وتضييق.

ان هذه التبريرات وهذه الاحاديث لا تقنع احدا من رجال الاعلام ولا من ذوي التفكير الحر ، بل ان هذه الاقوال لن تفسر الا على اعتبارها مجالا جديدا يمكن المناورة من خلاله والتطرق الى اساليب الرقابة من منفذ جديد.

التحجر والثبات

يبدو لي بان ما لم تغيره السنوات العشرين الماضية بل واكثر من ذلك ، وهو ان الاستخدام السياسي لعبارة «باسم الامن» ، و يبدو كذلك بان الاقتراب والتقريب الذي تعيشه الصحافة الاسرائيلية من المؤسسة الرسمية الحاكمة ، وان رحلة قصيرة في «آلة الزمن» يقنعنا بان الحاضر هو نفس الماضي ، ولو بتغيير ضئيل في بعض الجوانب ، والسؤال هو : هل هذا هو نفس الذي سنعيشه ونراه مستقبلا ؟ واننا يجب ان نختار يوما غير ماطر لكي نقرر فيه الاجتماع والتباحث بامر الرقابة العسكرية ، دون ان نعترض او نتعرض لمفهوم «الامن القومي» الذي يفعل كل ما يريد وما لا يريد تحت عنوان «باسم الامن».

طالي زيلنغر
عن دافار

اثر زيارة الرئيس الاسرائيلي لها
سنغافورة تستأنف جهودها لترضية الدول المجاورة

سنغافورة ــ ا ف ب ــ ذكرت مصادر ديبلوماسية ان حكومة سنغافورة تستعد لاستئناف جهود الترضية للدول المسلمة المجاورة اثر الزيارة التي قام بها رئيس اسرائيل بهذا البلد.

واثارت زيارة حاييم هيرتصوغ موجة من الاحتجاج بين الدول المسلمة المجاورة خاصة في ماليزيا واندونيسيا وسلطنة بروناي وهذه الدول تنتمي جميعا مع سنغافورة الى رابطة جنوب شرقي اسيا.

واكد احد وزراء حكومة سنغافورة اننا لم نرتكب خطا ومن ثم اين هي المشكلة.

وقد تاثرت حكومة سنغافورة وثارت لهذا السيل من الانتقادات التي لا ترى لها ضرورة ولا مبرر لسببين ان المبادرة لهذه الزيارة قام بها رجال الاعمال في سنغافورة حسبما اكد المسئولون كما ان دول المنطقة احيطت علما بهذه الزيارة منذ فترة طو يلة.

وقد صرح رجاتنام وزير خارجية سنغافورة الرجل القوي في مجال السياسة الخارجية بالبلاد منذ زمن طو يل بانه يرى ان موقف الدول المجاورة يعلمنا درسا جيدا حول اهمية الاعتماد على انفسنا في حالة الحاجة.

واعربت ماليزيا .. وهي دولة ذات اغلبية مسلمة ولا تقيم اية علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وتساند القضية الفلسطينية .. عن رد فعلها ازاء تصريحات وزير خارجية سنغافورة مشيرة الى انها تعكس تعجرف هذا البلد ازاء جيرانه.

واعترف مهاتير محمد وزير خارجية ماليزيا الذي رفض امس الخميس ان يصرح بان العلاقات بين بلاده وسنغافورة متوترة بان هذه العلاقات لم تعد جيدة كما كانت في الماضي.

الجاسوس الاسرائيلي بولارد يعرب عن استيائه من تخلي اسرائيل عنه

واشنطن ــ اعرب الجاسوس الاسرائيلي في سلاح البحرية الامريكية جوناثان بولارد والذي تنظر المحكمة الفيدرالية الامريكية في امره حاليا عن استيائه البالغ من قرار حكومة اسرائيل بالتخلي عنه.

وكان بولارد قد احتجز قرب السفارة الاسرائيلية في واشنطن قبل عام بالضبط وقال في محادثة مع مراسل صحيفة عل همشمار الاسرائيلية في سجنه بولاية فرجينيا «ان قلبي محطم ومنهار ووصف في هذه المقابلة وضعه بانه يماثل وضع طيار اسرائيلي سقط في اسر اعداء اسرائيل ولكن احدا لم يبذل اي جهد من اجل تخليصه.

وقال بانه لا يعلم لماذا يحظى بهذه المعاملة من جانب اسرائيل.

توقع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين توغو واسرائيل

ابيدجان ــ ا ف ب ــ يرى المراقبون في ابيدجان ان توغو قد تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عند انعقاد المؤتمر العادي لحزب تجمع شعب توغو . وهو الحزب الوحيد في البلاد خلال الفترة من ٤ الى ٦ كانون اول القادم في لومي .

وكان الجنرال حنا سينحبي ايايديما قد سئل في بداية الاسبوع الماضي عن هذا الاحتمال قبل افتتاح القمة الفرنسية الافريقية في لومي فلم يستبعد هذا الاحتمال وصرح بان مؤتمر حزب تجمع شعب توغو هو وحده المؤهل لتحديد مدى ملاءمة مثل هذا القرار .

واوضح رئيس توغو في حديث اذاعه راديو فرنسا الدولي في باريس ان بلاده قطعت علاقاتها مع اسرائيل في عام ١٩٧٣ استجابة لقرار منظمة الوحدة الافريقية وتضامنا مع مصر اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

واضاف الجنرال ايايديما انه نظرا لان مصر اقامت علاقات مع الدولة العبرية فليس هناك ما يعترض من حيث المبدأ عودة العلاقات مع اسرائيل

و يشير المراقبون الى ان صحيفة هآرتس الاسرائيلية المستقلة نشرت ان اثنين من المسؤولين الاسرائيليين زاروا توغو في بداية اكتوبر الماضي من اجل بحث احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية مع لومي .

وكانت ٢٧ دولة افريقية باستثناء جنوب افريقيا و بوتسوانا وسوازيلاند وليسوتو قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل غداة الحرب الاسرائيلية العربية في اكتوبر عام ١٩٧٣

واستأنفت اربع دول افريقية علاقاتها مع تل ابيب منذ الانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية من سيناء المصرية وهذه الدول الاربع هي زائير وليبيريا كوت ديفوار والكاميرون .

الشعب الرياضي

أكرم عثمان حارس مرمى عسكر يجيب على أسئلة «الشعب الرياضي»:

الناشئون خميرة الأندية، وروافدها المعطاء

يجب ارسال المدربين في بعثات إلى الخارج

النجومية بابها مفتوح على مصراعية لكل مجتهد مثابر اكرم عثمان حارس مرمى مركز شباب عسكر احد هؤلاء النجوم العمالقة.

أكرم يحتل مركزا مرموقا بين حراس المرمى المحليين بفضل انتماءه الشديد لمركز شباب عسكر.

مندوبنا ماجد ابو عرب التقى هذا النجم واجرى معه الحوار التالي :

اسمه الكامل اكرم مصباح عثمان وعمره ٢٢ عاما مضى على ممارسته الرياضية عشرة اعوام مركزه في اللعب حارس مرمى يلعب لمركز شباب عسكر ، يفضل محمد الصباح لاعب الثقافي الكرمي كافضل لاعب.

كما اختار اللاعب جمال عبد الحميد من نادي الزمالك بالقاهرة كافضل لاعب عربي ومارادونا ساحر الكرة الاعظم كافضل لاعب عالمي.

وبعد ان تناولنا فنجانا من القهوة دار بيننا نقاش مستفيض حول الحركة الرياضية الفلسطينية في الارض المحتلة وهمومها وطموحاتها طرحنا عليه السؤال التالي :ـ

ما الصفات الواجب توفرها في حارس المرمى الجيد ؟

اولا الطول المناسب من اجل السيطرة الكاملة على منطقة ال ١٨.

ثانيا ـ التوقيت السليم عند الخروج من المرمى

ثالثا ـ التوجيه واعطاء التعليمات الصحيحة للاعبين

رابعا ـ الجراة وعدم الخوف من الخصم مهما كان مستواه

خامسا ـ اللياقة البدنية العالية

سادسا ـ اليقظة الدائمة وعدم التاثر من صيحات الجماهير

ما هي نصائحك وارشاداتك لحراس المرمى ؟

الانتماء القومي والفعال للمركز والنادي الذي يلعب فيه . لان الانتماء الشديد يزيد من عطائه.

فبالتالي تزداد لديه الارادة والتصميم من اجل التدريب المتواصل لتقديم مزيد من الانتصارات الكروية واطاعة المدرب او المشرف المسؤول.

كما يجب على حارس المرمى ان يعتني و يهتم بحالته الصحية والنفسية والعقلية من خلال انتظام مواعيد النوم والطعام ، وعدم التدخين لانه بداية النهاية للاعب بالاضافة الى ذلك يجب على حارس المرمى الاطلاع المتواصل على الكتب والمجلات والجرائد التي تعتني بالمواضيع والنشاطات الرياضية سواء أكانت محلية او عربية او عالمية لان في ذلك اتساع لمدارك اللاعب واتساع لثقافته الرياضية.

● ما هو تقييمك لمستوى الحركة الرياضية الفلسطينية في الضفة والقطاع بالمقارنة مع المستوى الكروي العربي والعالمي او ما هي توصياتك للنهوض بالحركة الرياضية الى الامام ؟

ـ لا شك باننا نقر بانه لا يوجد مجال للمقارنة بين الكرة المحلية والكرة العالمية من خلال تطبيق نظام الاحتراف على القائمين على شؤون الكرة قبل اللاعبين ... اي اتحاد الكرة العالمي بكل لجانه وفروعه متفرغ لكرة القدم فقط فتوضع لهم مرتبات مرتفعة تتناسب مع حجم عملهم ابتداء من رئيس الاتحاد وحتى اقل موظف لكن على مستوى الكرة المحلية فلا يوجد سوى اعتبار كرة القدم هواية لا اكثر ولا اقل ... فالقائمون على اللعبة غير متفرغين وغير مؤهلين لان يكونوا في هذه المسؤولية لانها مثل ما قلت سابقا تحتاج الى دراسة واطلاع مستمرين على قواعد اللعبة ومن اجل التخطيط والاشراف والتنظيم والادارة السليمة فنحن نفتقر الى ذلك واين نحن من الكرة العالمية . بالاضافة الى ذلك قلة الامكانيات المادية.

وعدم الاهتمام بالناشئين وغياب السلطة الوطنية وعدم توفر الكوادر المدربة والمؤهلة للقيام باعباء الحركة الرياضية تحول دون تطورها وتقدمها.

اما بخصوص الحلول المناسبة للنهوض بالحركة الرياضية المحلية فهي انشاء الملاعب الحديثة وارسال لاعبينا وحكامنا ومدربينا الى بعثات خارج الوطن وذلك للاطلاع على آخر التطورات في عالم كرة القدم . والاهتمام بالناشئين وتنظيم البطولات باستمرار مع الفرق العربية والعالمية . وعقد الندوات والمحاضرات الرياضية في كافة المؤسسات الشبابية وذلك للقضاء على امراض التعصب الاعمى التي تعاني منها جماهيرنا.

● صواريخ تحب ان توجهها الى المدربين والى اللاعب رقم ١٢ من الفريق (الجمهور) والحكام ؟؟

ـ يجب على مدربينا ان يدركوا تماما ان التدريب علم قائم بذاته فليس كل من لعب كرة القدم من الممكن ان يصبح مدربا فالتدريب موهبة تتسع بالدراسة والتحصيل العلمي والاطلاع الدائم على كل جديد في مجال اللعبة.

ـ الجمهور الرياضي على الارض المحتلة بحاجة الى توعية مستمرة عن طريق الندوات والمحاضرات . فيا أخي الرياضي يجب ان تطرد التعصب الاعمى من مخيلتك وعليك ان تشجع اللعب الجيد بغض النظر عن النتيجة . فشجعوا فرقكم باصول حضارية تتناسب مع اخلاقيات وثقافة الجمهور الذواق للعبة كرة القدم.

ـ اما بخصوص التحكيم الكروي فالى حكامنا اقول

● مزيدا من اللياقة البدنية ● مزيدا من الاطلاع على قوانين اللعبة والتعديلات الحديثة ● مزيدا من الشجاعة في تطبيق القانون.

وفي نهاية هذا اللقاء نشكر اللاعب اكرم على هذا اللقاء .

اجرى اللقاء
ماجد ابو عرب

البرازيليون مصممون على كأس العالم

يبدو ان البرازيل لم تجد بدا من ان تطلب تنظيم بطولة كأس العالم على ارضها حتى تفوز بالكأس الذي لم تحصل عليه او تصل حتى للدور النهائي منذ عام ١٩٧٠ يوم ان حصلت على الكأس للمرة الثالثة في تاريخها .

وفي هذا الصدد تقدم الاتحاد البرازيلي للكرة بطلب الى الاتحاد الدولي لتنظيم بطولة الكاس بعد القادمة عام ١٩٩٤ و يدعم هذا الطلب موافقة الرئيس البرازيلي نفسه واستعداد حكومته التام للمساهمة في نجاح البطولة .

ومن المنتظر ان يوافق الاتحاد الدولي على طلب البرازيل ... خاصة وان جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولي برازيلي الجنسية ، و يريد ان يرى بلاده وهي تنظم نهائيات الكاس في اواخر سنى حياته الرياضية سواء على المستوى القومي او الدولي ... بالاضافة الى ان الجماهير البرازيلية في شوق حار لاقامة هذه البطولة الكبرى على اراضيها ... وهي الجماهير المعروف عنها جنونها بهذه اللعبة الى حد يفوق كل تصور .

وستقوم الحكومة البرازيلية كما جاء في طلب الترشيح لاستضافة نهائيات كأس ١٩٩٤ بتعزيز شبكة الاقمار الصناعية اما بالنسبة للملاعب فليست هناك ثمة مشكلة في هذا الجانب فهناك ٢٠ استادا يتسع اقل واحد فيهم لـ ٥٠ الف متفرج ...

بالاضافة الى نصف دستة اخرى من الاستادات يتسع كل منها الى مائة الف مشاهد . بالاضافة الى استاد ماراكانا العظيم الذي يتسع لـ ٢٠٠ الف مشاهد دفعة واحدة .

نتائج اليوم الرياضي بين ثقافي طولكرم وجامعة النجاح الوطنية.

لمراسلنا الرياضي ـ

استضاف نادي ثقافي طولكرم يوم الاحد الماضي فرق جامعة النجاح الوطنية لكرة السلة واليد والطائرة والقدم وذلك في يوم رياضي ، ابتدأ في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر وكانت النتائج كالاتي:

كرة السلة : ٤٧/٩٧ للجامعة.

تمكن فريق جامعة النجاح من الحاق هزيمة بفريق الثقافي لكرة السلة بعد ان تالق لاعبو الجامعة وخاصة نجمهم الجديد عاصم بركات الذي سجل (٤٦) نقطة وقد انتهت النتيجة بـ ٩٧ نقطة للجامعة /٤٧ نقطة للثقافي

مثل جامعة النجاح : كريم شاهين ، حسام عبد الله ، و يحيى عبد الله ، احمد حسن شعبان ، سلام حمدان ، عاصم بركات.

مثل الثقافي : ساجي الأشقر ، عبد الحكيم السرغلي ، غسان شومان ، حمادة احمد ، فؤاد يونس بشار يونس ، ناظم عبد الله.

حكم المباراة : ماجد نصار ، جمال شاكر.

كرة القدم : ٢/٥ للثقافي

تمكن فريق الثقافي من زرع «٥» اهداف في مرمى الجامعة حيث أدى الفريقان عرضا شيقا تخلله اللعب الجماعي والروح الرياضية العالية لكلا الفريقين.

سجل اهداف الثقافي : ماهر العبكة ومحمد الصباح لكل منهما هدفين . احمد الصباح هدف.

سجل للجامعة : عادل جابر

حكم المباراة : موفق القاروط

كرة الطائرة : ٢/صفر للجامعة

تمكن فريق جامعة النجاح من الفوز وبسهولة على فريق ثقافي طولكرم بعد ان ادى الفريقان عرضا متوسطا بنتيجة شوطين مقابل لا شيء للثقافي.

ظهر في المباراة : لاعب الجامعة عبد الناصر التداوي

حكم المباراة : بدر رفعت

كرة اليد ٢٢/٢٠ للثقافي

تمكن فريق ثقافي طولكرم من الفوز وبصعوبة بالغة على فريق جامعة النجاح الوطنية بنتيجة ٢٢/٢٠ نقطة للجامعة بعد أن ادى الفريقان مباراة جيدة المستوى ومن المعروف ان فريق الثقافي هو من افضل فرق الضفة الغربية لكرة اليد وان فريق الجامعة يحتوي على عناصره ذات وجوه جديدة

ظهر من الثقافي : محمد الصباح ، وساجي الاشقر.

ظهر من الجامعة : عبد الحكيم السرغلي ، عماد اللحام.

حكم المباراة : محمود ناصيف ، ماجد نصار

الديك يعود لانطوان !



بعد دقيقة ونصف من بداية الجولة الاولى استطاع الملاكم الفرنسي انطوان مونتيرو ان يجهز على متحديه الانجليزي روي جيلبودي بالضربة القاضية . بعد ان اوقعه مرتين بعد بداية الجولة العاشرة .

وبذلك يعود لقب بطل اوروبا لوزن الديك لمونتير وهو الذي احرزه عامي ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ .... كما سيحاول مونتيرو بعد ذلك ان ينتزع اللقب العالمي بعد محاولتين سابقتين له فشل فيهما عامي ٨٤ ، ٨٥

فوز شبيبة بلاطة على كلية الروضة بكرة الطائرة

نابلس ـ من مؤسسة الخليل الصحفية

التقى يوم الخميس الماضي على ملاعب كلية الروضة الوطنية بنابلس فريقا كلية الروضة الوطنية ولجنة شبيبة مخيم بلاطة وذلك في مباراة ودية بكرة الطائرة.

وقد أسفرت المباراة عن فوز لجنة شبيبة مخيم بلاطة بشوطين مقابل شوط في مباراة جيدة المستوى تخللتها اللمحات الفنية والاداء الجيد.

لقاءات ودية بالعاب الطائرة وتنس الطاولة بين جامعتي النجاح والاسلامية

نابلس ـ لمراسلنا الرياضي

ضمن نطاق التعاون بين جامعات ومعاهد الضفة الغربية وقطاع غزة .. استضاف قسم النشاط الرياضي بجامعة النجاح الوطنية يوم الثلاثاء الماضي فرق الجامعة الاسلامية بغزة وذلك في العاب كرة الطائرة وتنس الطاولة و بسبب هطول الامطار الغزيرة لم تجر مباراتا السلة والقدم حيث كانت نتائج الالعاب كالاتي ..

تنس الطاولة ... ابتدأت هذه المباراة بحماس شديد من قبل جمهور الطلبة الذي جاء ليشاهد المستوى الرفيع الذي يتمتع به هذان الفريقان امثال نائل النديم من ابطال قطاع غزة وايمن طوقان من ابطال الضفة و بعد لقاء مثير وممتع اطرب به الجماهير استطاع ابطال النجاح من الفوز على الجامعة الاسلامية بنتيجة ٢/٥ حيث تالق لاعب جامعة النجاح ايمن طوقان.

حكم المباراة : راتب المصري ، سمير مسلماني .

كرة الطائرة ... تمكن فريق جامعة النجاح الوطنية من الفوز على الجامعة الاسلامية بغزة بعد عرض شيق وممتع من قبل الطرفين بنتيجة شوطين مقابل لا شيء.

الثقافي والهلال على كأس المرحوم ميخائيل ابو سعدي اليوم

من المقرر ان تقام اليوم الاحد في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر على ملعب بلدية بيت ساحور مباراة بكرة القدم بين فريقي اتحاد بيت ساحور ونادي الهلال المقدسي على كأس المرحوم ميخائيل عيسى ابو سعدي احد مؤسسي النادي .

خبران من بيت جالا

بيت جالا ـ من وليد الشتله .

اقام النادي الارثوذكسي العربي في بيت جالا يوم الخميس الماضي حفلا تكريميا للاعبي كرة السلة في اعقاب النتائج المشرفة التي حققوها وخصوصا بعد فوزهم على بطل الضفة فريق العمل الكاثوليكي ونيلهم كاس شركة باصات بيت ساحور . وحضر هذا الاحتفال اللاعبين خالد ابو غوش وماهر مطر اللذين افرج عنهما مؤخرا

تبرع السيد جورج رزق بطقم كلرات فاخر الى فريق كرة السلة في النادي .

● بعد فوزه ببطولة انفيرس : ماكنرو يؤكد : أريد الفوز ببطولة رولان جاروس

بعد فوزه ببطولة انفيرس الدولية يوم الاحد الماضي اثر تغلبه على التشيكي ميلوسلاف ميشير في مباراة مثيرة من خمس مجموعات صرح نجم التنس الامريكي جون ماكنرو عند سؤاله عن اهدافه وآماله لعام ١٩٨٧ انه لو كان بيده الامر فانه يتمنى الفوز ببطولة فرنسا المفتوحة التي تقام على ملاعب ستاد رولان جاروس بباريس.

فالبطولة الفرنسية اصبحت تمثل الشغل الشاغل للنجم الامريكي الذي فاز ببطولة و يمبلدون ثلاث مرات وببطولة الولايات المتحدة المفتوحة (فلاشينج ميدو) اربع مرات ولكن عجز عن التاقلم على الارض الرملية التي تقام عليها البطولة الفرنسية واذا كان ماكنرو قد عاد بعد غيبة ستة شهور استمرت من يناير الى يوليو الماضي فانه قد قرر ذلك كي يفوز باكبر قدر من البطولات الكبرى.

وستظل ذكرى المباراة النهائية في عام ١٩٨٤ التي خسرها امام التشيكي ايفان لندل عالقة في ذهنه فبعد ان تقدم مجموعتين للا شيء اضاع أكثر من فرصة للفوز بالمجموعة الثالثة ليفوز لندل بالمجموعات الثلاث الباقية وبالمباراة ٢/٣ ولكن السؤال الذي يتردد في الاذهان الان هو هل يستطيع ماكنرو الان ان يفوز بسبع مباريات متتالية على الارض الرملية في رولان جاروس وهل سيمتلك اللياقة البدنية والذهنية للتركيز اللازم كي يفوز بهذه البطولة المرهقة وهو في السابعة والعشرين من عمره . من السابق لاوانه محاولة الاجابة على هذا السؤال الان.

يا «اولسن» ... لن نفرط فيك

اعلن المسؤولون بنادي مانشيستر يونايتد الانجليزي انهم لن يفرطوا في النجم الدنمركي يسبر اولسن ... وكان مندوبا من نادي اجاكس الهولندي قد حضر الى مانشيستر من اجل التفاوض لانتقال اولسن للنادي الهولندي بعد ان ابتعد اللاعب الدنمركي عن الملاعب قرابة الشهر بعد اصابته في احدى المباريات ... ولكن مانشيستر اعلن اصراره وتمسكه باولسن الذي بدا يتماثل للشفاء

ابن زيكو ... ينقذه في الوقت المناسب !



من المنتظر ان تثور ازمة جديدة حول المنشطات والعقاقير التي يتناولها الرياضيون خلال المسابقات او قبلها . وذلك بعد التصريح الذي ادلى به نجم الكرة البرازيلية زيكو لاحدى الصحف في بلاده قال فيه انه قام «بتزوير» عينة «بول» طلبت منه خلال اشتراكه بالدوري الايطالي مع فريق اودينيسي موسم ٨٣/٨٤ .

وقال زيكو انه لم يستطع توفير العينة المطلوبة على الرغم من تناوله للبيرة والمياه المعدنية لمدة ساعة ولكنه لم يفلح رغم ذلك وفي النهاية لم ينقذه سوى «طفله» الصغير الذي اعطاه العينة بدلا منه ، واضاف زيكو ان اختبارات العقاقير غيرمجدية سواء في ايطاليا وفي البرازيل .

كرة المضرب

بطولة السيدات للتنس
تيلوفا تصعد بسهولة الى دور الثمانية

نافرا تيلوفا

نيو يورك ـ صعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (٣٠ عاما) لاعبة التنس رقم ١ على مستوى العالم وحاملة لقب بطلة العالم في التنس الى دور الثمانية بسهولة في بطولة السيدات للتنس التي تبلغ قيمة جائزتها الاول مليون دولار وذلك بعد ان فازت على السويدية كاترينا ليندكفيست (٢٣ عاما) ٦/٢ و٦/صفر يوم الثلاثاء الماضي في ماديسون سكوير جاردن في نيو يورك .

وستلعب نافراتيلوفا في الدور القادم ضد لاعبة المانيا الاتحادية بتينا بانج التي فازت يوم الاثنين على الامريكية كاتي رينالدي اللاعبة رقم ٨ على مستوى العالم .

وستلعب التشيكوسلوفاكية حنا ماندليكوفا رقم ١ على مستوى العالم ضد الامريكية بام شريفر رقم ٥ على مستوى العالم في دور الثمانية وكانت حنا ماندليكوفا قد فازت على تيري فيلبس الولايات المتحدة كما فازت بام شريفر على الايطالية رفاييلا ريجي .

وفيما يلي نتائج مباريات فردي السيدات في الدور الاول

فازت مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة رقم ١ على كاترينا ليندكفيست السويد ٦/٣ و٦/صفر .

فازت حنا ماندليكوفا تشيكوسلوفاكيا رقم ١ على تيري فيلبس الولايات المتحدة ٦/٢ و٦/٤

فازت بام شريفر الولايات المتحدة رقم ٥ على رافاييلا ريجي ايطاليا ٦/٣ و ٦/١

اللي جرى لـ «كازال» ماكنش على البال

سيرجيو كازال ... لاعب تنس اسباني مغمور ... ولكنه لم يعد مغمورا بداية من الاسبوع الماضي بعد ان حصل على المركز الثاني في بطولة فرنسا الدولية . وبعد ان تغلب على عدد من المصنفين المتقدمين في الترتيب العالمي الذي كان سيرجيو يحتل المركز رقم (١٠٠) فيه قبيل البطولة وقفز مرة واحدة الى رقم ٥٠ في القائمة الدولية .

ولقد وصل سيرجيو كازال الى الدور النهائي للبطولة بعد ان تغلب على جون ماكنرو الامريكي والمصنف رقم (١٠) في العالم في دور الثمانية ، ثم اطاح بالامريكي تيم مايوت ليصل الى النهائي و يلتقي مع بوريس بيكر الالماني الغربي الذي فاز بالبطولة بعد ان تغلب على سيرجيو ٦/٤ ، ٦/٣ ، ٧/٦

حصل كازال لاول مرة على اضخم مكافاة في حياته فكان نصيبه ٥٠ الف دولار بالتمام والكمال ... فهل يعتبر كازال نجما سوف يصعد في سماء التنس ام انه الحظ وحده .

«برايان» يكهرب الجو

تسبب بريان كلاف مدرب فريق نوتنجهام فورست الانجليزي في «كهربة» الجو بين ناديه واتحاد الكرة هناك عندما حذر كلاف لاعبيه من انه اذا لم يتحسن مستواهم في مباريات الدوري سوف يمنعهم من اللعب في المباريات الدولية .

وعلى الفور اعلن جلين تيرتون المتحدث باسم الاتحاد الانجليزي ان كلاف لا يستطيع تنفيذ تهديده وانه حسب الاتفاق مع هيئة الدوري لا بد من السماح للاعبين لتمثيل منتخباتهم .

ومن الجدير بالذكر ان هناك سبعة لاعبين دوليين في فريق نوتنجهام فورست فهل سينفذ كلاف تهديده ، ام سيسحب كلامه وانه كان مجرد «تهويش» فقط.

بطاقة

الاسم : نور السعيد
العمر : ١٤ سنة
النادي : اهلي الخليل
المركز : حارس مرمى

افضل حارس مرمى محلي : زياد بركات حارس مرمى شباب الخليل وفوزي نصار حارس مرمى اهلي الخليل

افضل حارس عربي : الزاكي

افضل لاعب عالمي : شوماخر حارس المنتخب الالماني

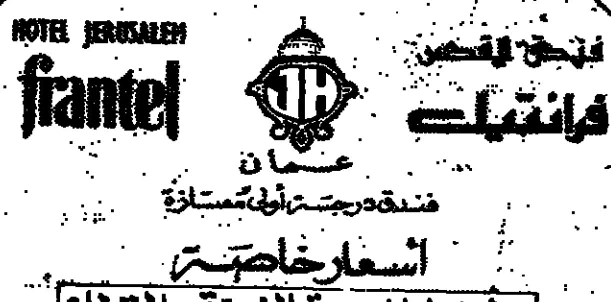
اجرى اللقاء
ايمن الاشهب

فوز الاهلي على سوجارا ٣/صفر

القاهرة ـ فاز فريق النادي الاهلي مصر في لقاء الذهاب لنهائي بطولة افريقيا الثانية عشرة للاندية ابطال الكؤوس الذي اقيم في القاهرة على نادي سوجارا الجابون ٣/صفر . وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر.

واحرز اهداف النادي الاهلي :

ابو زيد في الدقيقة ١٢ والخطيب في الدقيقة ١٧ وعبد الغني في الدقيقة ٦٢ بضربة جزاء.



استراحة

تحية كاريوكا : انا فعلا ضربت سعاد حسني



مشـــوار

■ تعلمت الرقص من افعى كانت ترقص على انغام ساحر هندي بمدينة الاسماعيلية ثم تتلمذت على الراقصة بديعة مصابني ورقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق .

● اسمها بدوية محمد واشتهرت بتحية كاريوكا وعملت في بدايتها بصالة سعاد ومحاسن بالاسكندرية وحينما شاهدت فيلم «الهبوط الى ريو» اعجبت برقصة الكاريوكا التي رقصتها الاميركية جنجر روجرز مع فريد استر وطلبت من معلم الماني تعليمها الرقص بعد ما حصلت على النوتة الموسيقية.

● اكتشفها نجيب بيه الريحاني كما تحب ان تناديه وقال عنها انها قارة مجهولة .

● حكمت عليها المحكمة في شباط ١٩٥٣ بغرامه قدرها ٢٤ الف دولار كتعويض لشركة فوكس بعد ان رفضت تحية تنفيذ عقد بطولة اول فيلم عالمي لها . ورفع جون ميلز صاحب الفنادق العالمية المشهورة في لندن دعوى ضدها يطالبها بتعويض قدره ١٢ الف جنيه وضربته على وجهه وقالت في ردها : لانه حاول التهجم ، وهو سكران ، على فاتن حمامة .

● تؤدي الصلاة والصوم منذ شبابها وحتى أيام رقصها . قامت بالحج والعمرة اكثر من مرة وتقوم حاليا باداء صلاة العشاء جماعة وتؤم ميرفت امين وزبيدة ثروت وسهير رمزي وسامية محسن في احد المساجد بالمقطم .

● اشهر اعمالها التي حصلت على العديد من الجوائز افلام «لعبة الست» و «شباب امرأة» و «ام العروسة» و «الفتوة» و «احنا التلامذة» و «منزل العائلة المسمومة» ، و «آه يا بلد آه» .

ومسرحيات «شفيقة القبطية» و «البغل في الابريق» و «الثعلب فات» و «يحيا الوفد» و «كذابين الزفة» .

قالت لي .. وقلت لها

● مشكلة كل زمن عدم وجود اعمال للفنانين الكبار هل لم تدركي هذا خاصة وقد عرضت افلام للاجيال الماضية لعب بطولتها كبار الفنانين مثل زكي رستم وحسين رياض وفردوس محمد وقاموا ببطولتها ...؟ .

ــ يسيطر على مجريات الفن مجموعة من الافراد يحثون الفنان على الاستمرار في اداء شخصية البطل والبطلة وقد تجاوز سن كلاهما ٤٥ عاما ولا يزال يلعب دور الفتى . كذلك الراقصة التي تتجاوز ٣٥ عاما ولا تزال ترقص ، و يجب على هؤلاء الفنانين ان يكفوا عن ذلك مع ان عندنا نجوما كبارا مثل فريد شوقي ومحمود مرسي وحسن عابدين وغيرهم قادرين على اداء ادوار «الجراند برميير» .

● ينكر لك تاريخك وقوفك دوما مع الفنان دفاعا عنه وحمايته بداية من تشجيع عبد الحليم حافظ على الغناء في بداية حياته ومرورا بانسحابك من نقابة المهن التمثيلية عندما اكتشفت وجود سرقات . وزيارتك الاسبوعية لماجدة الخطيب ... والدفاع عن عادل امام في الافوكاتو لماذا ؟

ــ الست فنانة مثلهم وهم اقرب الى من اهلي . فاعيش معهم واعايشهم ولقد وقفت مع ماجدة الخطيب مع بدايتها وكنت امنحها دخلا شهريا لكي تجتهد في الاداء والتمثيل .

● شاهدتك تقسين على البعض نصحا وارشادا وسمعت انك ضربت سعاد حسني في فيلم «خلي بالك من زوزو» حبا وتوجيها لماذا ؟

ــ لاننا في البداية والنهاية اسرة متحابة يشد بعضنا البعض و يتقبلها كل فنان حقيقي ايا كان صغيرا او كبيرا لانه يجب ان يحب بعضنا البعض وان نسعى لصالحه جميعا ، والام عندما ترى ابنها يخطىء لا بد ان تعيده الى صوابه .

رأي

● الجيل الجديد من المخرجين ينبىء بنهضة كبيرة لانهم مثقفون و يعشقون عملهم مثل سمير سيف وعلي عبد الخالق وعاطف الطيب ومحمد عبد العزيز واحمد يحيى ومحمد خان واعمالهم تؤكد هذا الاتجاه .

قرأت وشاهدت !

● اقرأ دوما القرآن الكريم وكتاب للشيخ الباقوري عن الروح ولا اشاهد افلاما .

ناقد افندي

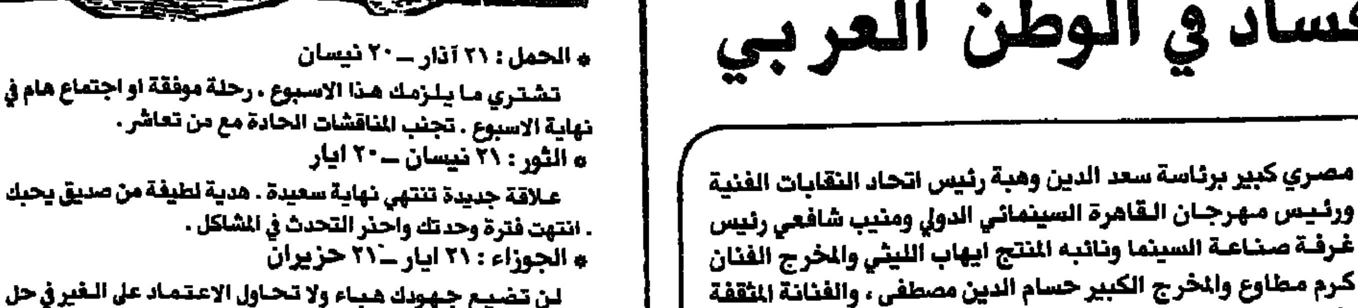
بيعو يا السلس واشتري واحد جديد !!

ضميري تعبان اعمل ايه ؟

تاجر سلاح

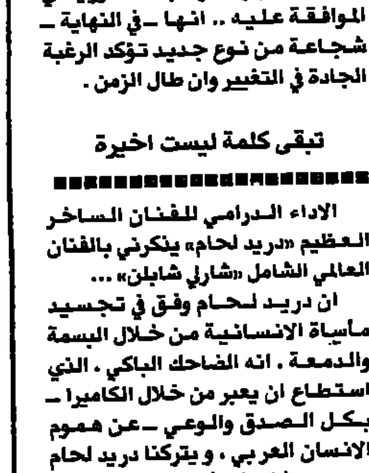
دريد لحام ضمير العدالة

«التقرير» يصور جذور الفساد في الوطن العربي



ان يوما ينقضي دون الخروج بفكرة جديدة يشبه يوما لم تشرق فيه الشمس وقد جاءت الفكرة الجديدة من خلال فيلم التقرير الذي انتجه المهندس الفنان نادر الاتاسي وكتبه الكاتب الكبير محمد الماغوط ومثله واخرجه فنان الكوميديا العبقري دريد لحام ... نفس الثالوث الفني المتميز الذي سبق ان قدم فيلم «الحدود» رائعة السينما العربية .

اما اشراقة الشمس ... فقد جاءت عندما عرض الفيلم في دمشق بقاعة فندق الشام ، امام كوكبة من اهل الفن والفكر والادب ، ونخبة ممتازة من النقاد والصحفيين في العالم العربي ، ووفد فني مصري كبير برئاسة سعد الدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية ورئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومنيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما ونائبه المنتج ايهاب الليثي والمخرج الفنان كرم مطاوع والمخرج الكبير حسام الدين مصطفى ، والفنانة المثقفة . اثار الحكيم والفنانة الرقيقة رغدة وصاحبة اعمق صوت عربي المطربة لطيفة ومن النقاد والصحفيين : حسن شاه وايريس نظمي واحمد صالح ود. رفيق الصبان ... وفي مقدمة الصحفيين العرب : محمد بديع سربيه والمصور سمير الفقيه والممثلة اللبنانية مادلين طبر ، وحضر خصيصا من امريكا المخرج الكبير مصطفى العقاد .



المشهد المألوف في التقرير

بدأ الفيلم بمشهد مألوف في السينما ... تساقط المياه من حنفية ... «لقطة متوسطة تحتل جزءا كبيرا على الشاشة» واقول الصدق ، لم يبعث هذا المشهد في نفسي التفكير اننا امام عمل ضخم كبير ... وعادت نفسي تصاب بالاحباط ... وانتهت العناوين ... واختفت الحنفية ، لتعرض الاحداث هادئة ورتيبة ، تماما مثل تساقط المياه ... بعدها بدأ الفيلم يبعث على التفكير ، و يتسم بالابداع ، والانطلاق من كل القيود .

دريد لحام ضمير العدالة

بطلنا دريد لحام «عزمي بك» يعمل مستشارا قانونيا في مصلحة التفتيش العليا ، انه رمز النقاء والطهارة واليد النظيفة . وسط مظاهر الفساد التي تفشت في الوطن : رشوة واختلاسات وسرقات ومحسوبيات ومرتزقة في كل مكان ... يعيش حياته مستغرقا في عمله بامانة واخلاص ، محققا العدل بين الناس . فهو ضمير العدالة الضائع وسط المنحرفين واللصوص ...

وشخصية عزمي بك ــ كما وصفها المؤلف محمد الماغوط ــ انه البطل دون هتافات ... الرحالة دون خرائط ... المقاتل دون حماية او سلاح سوى عينيه واذنيه وقلمه ... يهيم عبر الماضي والحاضر والمستقبل ليصل الى الجذور الحقيقية لغربة الشعب عن وطنه والوطن عن شعبه ...

عزمي بك في مواجهة الفساد

و يستعرض الفيلم صور الفساد والتسيب في الوطن ... اي وطن عربي يمكن ان ترى فيه هذه الانماط ... و يركز المخرج دريد لحام على واقعة اساسية هي التي فجرت الموقف كله ... حينما يتقدم احد المقاولين بطلب لشراء قطعة ارض يبني عليها مشروعا استثماريا ... وكان لا بد ــ حتى يتم المشروع ــ من تأشيرة بالموافقة من عزمي بك ... لكنه يرفض ، لان الارض مخصصة لبناء حديقة عامة للمواطنين ، ولا يجد المقاول المستغل مفرا من اللجوء الى مدير المصلحة ، الذي يشكو له تعنت المستشار عزمي بك ... و يصفه بانه بيروقراطي يقف ضد المصلحة ... و يقنعه بفائدة المشروع ... ولان المدير رجل بلا مبادىء يغريه المقاول بالمال والنساء ... من هنا تدبر مؤامرة ضد عزمي بك ، فيرسلوا اليه المرأة اللعوب «مدام زلايطه» لكي تغريه للموافقة على المشروع ، لكنها تفشل في ذلك .

و يواجه عزمي بك الفساد والاختلاس مرة اخرى ... عندما لا يوافق ــ ايضا ــ على صرف مبالغ في احتفالات افتتاح «حنفية» وهي بدعة جديدة لسرقة المال العام ... و يشكو المسؤولون عن الاحتفالات عزمي بك الى الجهات العليا في الدولة ، و يضطر عزمي بك امام هذا الفساد الذي يستشري ... ان يقدم استقالته التي كانت اشبه بالاقالة .

عزمي بك يتفرغ لكتابة التقرير

و يعود عزمي بك الى منزله بعد الاستقالة ... منتظرا ان يحضر اليه مدير المصلحة ، او اي مسؤول ليطلب منه العدول عن الاستقالة وعودته للعمل لطهارته ونقائه ... فلم يذهب اليه احد ، و يبدو ان المدير قد ارتاح منه ... ومن قيمه ومبادئه ، غير ان عزمي بك يفاجأ بمدير المصلحة يدخل منزله ، فيسعد لهذه الزيارة ... لكنه يصدم حينما يصعد المدير الشقة العليا ، حيث تسكن المرأة اللعوب «زلايطه» في هذه اللحظة يقرر عزمي كتابة «تقرير» يجمع فيه حصيلة تجربته ومعايشته للفساد والمفسدين ، ليقدمه الى كبار المسؤولين في الدولة ...

يبدأ عزمي بك في كتابة تقريره بمساعدة زوجته «منى واصف» وسكرتيرته «رغدة» وابنته امل «كريستين» ...

دريد لحام والعدالة المذبوحة

ولعل اهم مشاهد الفيلم ذلك المشهد الذي يكفش فيه دريد لحام بحسه السينمائي المرهف .. الفساد المستشرى في ساحة العدالة حيث نرى القاضي وخلفه ميزان العدالة والقانون ، فالمتهم قتل صبيا صغيرا اثناء مغازلته الفتيات وهو يركب سيارته ... والجريمة ثابتة عليه ... لكن التوصيات والمحسوبيات جعلت المتهم ينال البراءة ... والموقف الساخر ... حينما كان الطفل جثة هامدة ، والناس جميعا مشغولون عنه بهمومهم ومشاغلهم اليومية ... فلم يشعر احد بموت الطفل .

لقد كان الثلث الاول من الفيلم يسير بشيء من الايقاع البطيء ولكنه ــ في تصوري ــ بطء مقصود من المخرج دريد لحام ... لكي يحدث الصدمة الكهربائية باستقالة عزمي بك ... لتبدأ بعد ذلك الاحداث الساخنة للفيلم ...

عزمي بك في مواجهة تراجيديا النهاية

بعد ان انتهى عزمي بك من كتابة «التقرير» يبدأ البحث عن كبار المسؤولين ليرفعه اليهم ، ولكنه لا يجد احدا ... و يكتشف انهم ذهبوا جميعا لمشاهدة مباراة كرة قدم «بين الشرق والغرب» و يقرر الذهاب الى الملعب لمقابلتهم ، فهي فرصة نادرة ليعرض عليهم التقرير اما الحشد الهائل من الجماهير ... «لقطات مواجهة عزمي بك بالحكم في الملعب ومحاولة تقليده في اداء عمله لم توظف دراميا مع باقي الاحداث» .

و يدخل عزمي بك الى الملعب امام الجمهور الذي يشاهد المباراة لكنه يسقط تحت اقدام اللاعبين ... و يقع «التقرير» على الارض ، و ينحني للامساك به ، فيقع مرة اخرى تحت الاقدام ، وتقع نظارته الطبية ، فلا يرى شيئا امامه ، وتتقاذفه ارجل اللاعبين هنا وهناك ... و يسقط في نهاية الامر جثة هامدة ... وتتناثر اوراق التقرير وتطير في الهواء وسط موسيقى تتصاعد لتجسد الموقف التراجيدي ــ وتعبر عن المأساة التي يعيشها الانسان في الوطن العربي .

ان مشهد النهاية يحمل عبء الفيلم كله ، و يضع دريد لحام هذه النهاية المأساوية ، ليؤكد على ضياع الحقيقة والعدالة والشرف والقيم ، وانتصار الفساد الذي ما زال يعيش داخل وجدان المسؤولين الذين يتحكمون في مصائر الشعوب العربية .

واذا كان محور الاحداث كلها يدور حول بطل التقرير دريد لحام ... الا اننا لا نستطيع اغفال الاداء الدرامي للعناصر النسائية في الفيلم :

● منى واصف : اميرة المسرح العربي ــ كما يطلقون عليها في سوريا ــ ادت دور الزوجة بتفهم شديد لابعاد الشخصية

● رغدة : اثبتت قدرتها التمثيلية ... انها ليست وجها جميلا فحسب بل امتداد لادوارها التي تحمل بصمة فنية ...

● كريستين : الممثلة اللبنانية الشابة ذات العشرين ربيعا ... هي اكتشاف دريد لحام الذي اضاء به الامل وسط الفساد والعفن .

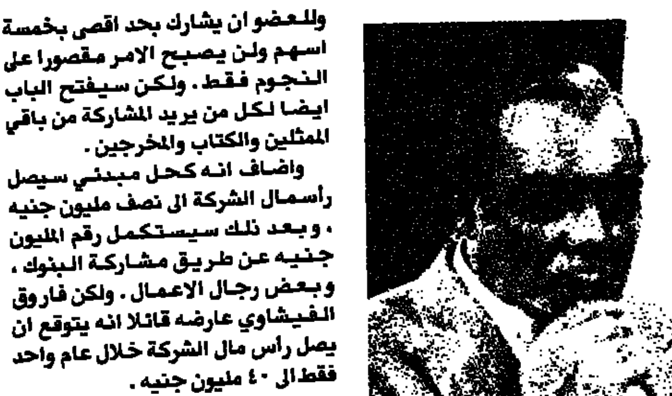
على ان المفاجأة الحقيقية لفيلم «التقرير» هو الموافقة التي تمت لعرضه هنا ... نبعث بتحية لوزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار التي حملت مسؤولية الموافقة ، بعد ان ترددت اجهزة الرقابة السورية في الموافقة عليه .. انها ــ في النهاية ــ شجاعة من نوع جديد تؤكد الرغبة الجادة في التغيير وان طال الزمن .

تبقى كلمة ليست اخيرة

الاداء الدرامي للفنان الساخر العظيم «دريد لحام» يذكرني بالفنان العالمي الشامل «شارلي شابلن» ...

ان دريد لحام وفق في تجسيد مأساة الانسانية من خلال البسمة والدمعة . انه الضاحك الباكي ، الذي استطاع ان يعبر من خلال الكاميرا ــ بكل الصدق والوعي ــ عن هموم الانسان العربي ، و يتركنا دريد لحام ــ بعد مشاهدة الفيلم ــ ليفكر كل منا ... و يتساءل ... الى اين المصير ؟!

فريد شوقي يدعو لانشاء شركة مساهمة لانقاذ السينما المصرية



■ القاهرة ــ بسبب المخاطر التي تهدد جميع نجوم السينما في مصر بالتوقف والبطالة بعد اعلان حالة الكساد السينمائي ، وجه الفنان فريد شوقي باعتباره عميد الفنانين الدعوة لانشاء شركة مساهمة تتولى انتاج الافلام حيث تصبح البداية لتكوين اتحاد يضم جميع النجوم .







وقبل الاجتماع الذي عقد قبل اسبوعين داخل مسرح الزمالك قال فريق شوقي انه لا يمتلك اكثر من وديعة مالية تكفيه لمواجهة نفقات المعيشة على مدى ٣ اشهر فقط ، ولا يوجد حاليا ادنى بادرة لعودة الانتاج السينمائي ، ولهذا لا بد من الاتفاق على مشروع انشاء مساهمة يشارك في راسمالها جميع النجوم .

وكان فريد شوقي في طليعة النجوم الذين حضروا للاجتماع وتتابع بعد ذلك كل من سعاد حسني ومحمود ياسين وحسين فهمي و يحيى الفخراني ومجدي وهبه وفاروق الفيشاوي وفؤاد المهندس واحمد مرعي وهدى رمزي وغيرهم .

في البداية اكد محمود ياسين على ان الغرض من انشاء شركة التوزيع وليس الانتاج ، هو ان مشاكل السينما تأتي دائما بسبب التوزيع كما ان الدخول في مشاريع للانتاج قد باءت جميعها بالفشل لانها قد تعرضت لعائق وهو التوزيع .

وعن طريقة انشاء الشركة اكد محمود ياسين ان النظام المتبع هو طرح الاسهم للاشتراك بحيث تبلغ قيمة السهم ٥ الاف جنيه مصري وللعضو ان يشارك بحد اقصى بخمسة اسهم ولن يصبح الامر مقصورا على النجوم فقط . ولكن سيفتح الباب ايضا لكل من يريد المشاركة من باقي الممثلين والكتاب والمخرجين .

واضاف انه كحل مبدئي سيصل رأسمال الشركة الى نصف مليون جنيه ، و بعد ذلك سيستكمل رقم المليون جنيه عن طريق مشاركة البنوك ، و بعض رجال الاعمال . ولكن فاروق الفيشاوي عارضه قائلا انه يتوقع ان يصل رأس مال الشركة خلال عام واحد فقط الى ٤٠ مليون جنيه .

كما اقترح حسين فهمي ان يشارك الجمهور العادي في رأسمال الشركة وتطرح اسهم المشاركة لمن يريد ذلك ، واضاف ان ذلك سينعش الصناعة السينمائية على ان يصبح من بين اهداف الشركة اصلاح الاستوديوهات والمعامل .

الواد سيد في باريس

○ صلاح بلال مدير عام اتحاد الفنانين العاملين ومقره باريس اتفق مع فرقة الفنانين المتحدين على عرض مسرحية عادل امام «الواد سيد الشغال» في باريس على مسرح اليونسكو ايام ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ كانون اول القادم . وكان الاتحاد قد اقام حفلا غنائيا احيته صباح في ذكرى ثورة ٢٣ حزيران .

○ طارق حبيب سجل حلقة من برنامجه التليفزيوني «اوتوجراف» مع لاعب الكرة العالمي مارادونا ، حول حياته الكروية والخاصة واشترك في السهرة مجموعة من نجوم الكرة في مصر .

حسين الشربيني بطل «الماضي» في السينما و «الفئران» في المسرح

يصور حاليا الفيلم السينمائي «انا الماضي» الذي يقوم ببطولته لاول مرة حسين الشربيني مع ايمان وحاتم ذو الفقار ونبيلة كرم عن قصة وسيناريو وحوار واخراج ناصر حسين الذي انتهى الشهر الماضي من تصوير فيلم «النصيب مكتوب» بطولة ناهد يسري وحسين الشربيني ايضا ومحمود مسعود وعماد رشاد .

هذا هو اللقاء الثاني بين حسين الشربيني وايمان بعد فيلم «الناس الغلابة» .

حسين الشربيني يقوم حاليا ايضا باول بطولة له في المسرح ، في عرض «كواكب الفئران» بالمسرح الحديث .

حظك

● الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

تشتري ما يلزمك هذا الاسبوع ، رحلة موفقة او اجتماع هام في نهاية الاسبوع . تجنب المناقشات الحادة مع من تعاشر .

● الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ ايار

علاقة جديدة تنتهي نهاية سعيدة . هدية لطيفة من صديق يحبك . انتهت فترة وحدتك واحذر التحدث في المشاكل .

● الجوزاء : ٢١ ايار ــ ٢١ حزيران

لن تضيع جهودك هباء ولا تحاول الاعتماد على الغير في حل مشاكلك الخاصة كن اكثر دبلوماسية حتى تحافظ على سعادتك العائلية .

● السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

لا تكن سببا في فض علاقة صداقة مع احد الاقارب نتيجة لتصرفاتك الجارحة . حاول ان تكون اكثر حكمة

● الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب

الحالة الصحية التي تمر بها سببها الارهاق في العمل . مكافأة مالية او علاوة في نهاية الشهر . لا تسمع ما يشاع عنك

● العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول

اعباء كثيرة في العمل . ابتعد عما ينغص عليك حياتك واستمع الى نصيحة من تحب . تتمتع بشخصية مستقلة فلا تتسرع باتخاذ القرارات .

● الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول

الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع وصحتك بحاجة الى العناية والرعاية . كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل . حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين . عمل جماعي يكتب له النجاح .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢٠ كانون الاول

مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة . مقابلة هامة تؤدي الى ارتباط طويل . رسالة هامة تصلك قريبا .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

الفرصة متاحة لتحقيق امانيك . حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي لهذا القلق . لا تكن مسرفا في مالك .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط

نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء . رحلة موفقة تقوم بها وتدخل الى قلبك السرور والفرحة . هناء على الصعيد العائلي

● الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم . لا تضيع وقتك هباء وحاول التعبير عن مشاعرك تجاه من تحب بصورة اكثر وضوحا .

كلمات متقاطعة



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

اعداد : انطوان منصور ميلاني ــ رام الله

افقي :

١) الاسم الاول لاديب مصري راحل وقصصي معروف ٢) مطرب عربي لبناني مشهور جدا ٣) حرفان مختلفان ــ اغنية لعازار حبيب (معكوسة) ٤) حرف ــ شاعر واديب فلسطيني معروف ــ حرف ٥) من الاعشاب الطبية المفيدة ــ اسم علم مذكر ٦) زعيم شيوعي راحل ــ عكسها احياء شعبية ٧) حرف علة ــ اسم علم مؤنث ــ صحيح بالانجليزية (ناقصة اول حرف) ٨) عاصمة اوروبية كبرى ــ من الحيوانات البحرية الضخمة (معكوسة) ٩) كاتب قصصي واديب عربي مصري (ناقصة اخر حرف)

عمودي : ــ

١) اسم مخرج عربي مصري سينمائي ــ حرف ٢) حرف ــ عكسها كاتبة واديبة فلسطينية معروفة جدا ٣) من السلم الموسيقي ــ حرف ــ اسم عاصمة اجنبية (معكوسة) ٤) اسم علم مذكر (معكوس) ــ بمعنى يتمم الشيء (معكوسة) ــ خصم عنيد ٥) ما املكه ــ احد الاطراف ــ مصطلح رياضي هندسي للزاوية الهندسية ٦) مرض يصيب الجلد ــ اداة للتمني (معكوسة) ٧) شاعر واديب عربي (دون ال التعريف) ــ عكسها قرية فلسطينية قضاء نابلس ــ حرف ٨) عكسها اغنية لمارسيل خليفة ــ محطة وشركة عالمية للوقود (معكوسة) ٩) اسم اغنية لكوكب الشرق ام كلثوم .

حل المربع السابق :

افقي : ــ

١) جون ماكنرو ٢) احمد راتب (معكوسة) ٣) جينا الداز (معكوسة) ٤) اكيد ــ رل ــ أت ٥) جوهامسبرغ ٦) ي ف خ ع ر ــ ليون ٧) طار (معكوسة) ــ ياسر (ياسر عرفات) ــ د ٨) الا ــ بنما ــ غر ٩) ابرم ــ آمنة (معكوسة) .

عمودي : ــ

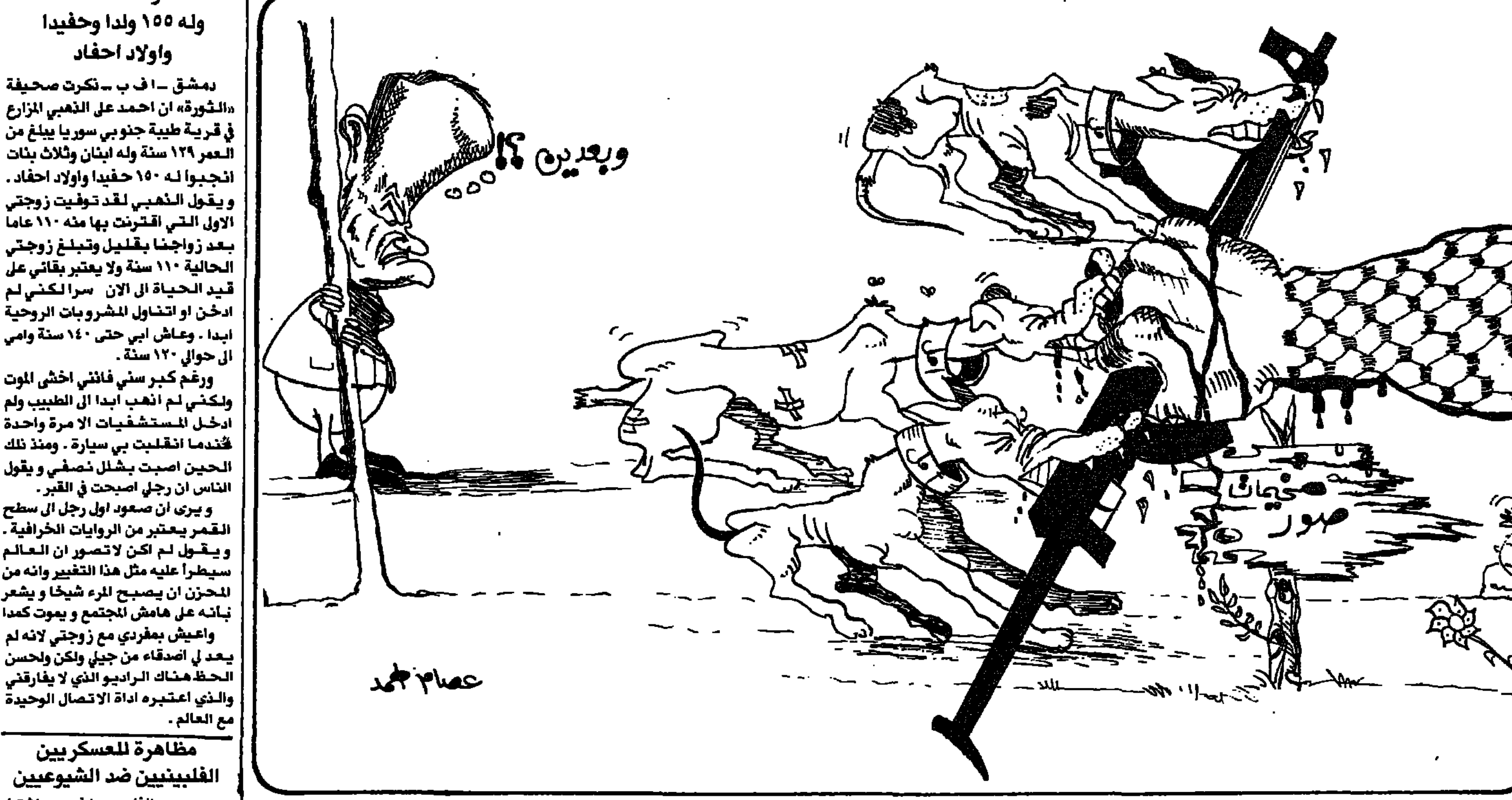
١) جبرا جبرا (جبرا ابراهيم جبرا) ٢) الافوكاتو (معكوس) ٣) فادية خطاب ٤) مر ــ عادل (معكوسة) ــ بر ٥) أ ــ منير مراد (معكوسة) ٦) ك ــ جمال سلامة (ناقصة اول حرف) ٧) نحن ــ بيسان ٨) ايار (معكوسة) ــ مغرور (معكوسة) ٩) و رجت ــ غندرا

تسـالي

من هو ؟

● لاعب كرة قدم مصري . مؤلف اسمه من ١١ حرفا الاحرف : ٣.٩.٢ بمعنى كسر ــ ٧.١٠.٤.٩ عكسها قصير ١٠.٥.٦.٧.١١ وطني ــ ٧.٨.١ ٥ دائم ــ ٨.١٠.٩.١١ من الفواكه

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



وفد من لجنة الطلاب العرب واليهود بالجامعة العبرية يزور جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ قام وفد من لجنة الطلاب العرب واليهود «الكامبوس» في الجامعة العبرية امس بزيارة تضامن مع طلبة جامعة بيت لحم اتسمت بالتعبير عن الاحتجاج ازاء الاجراءات الاخيرة ضد جامعة بيت لحم والتي تمثلت في اغلاق الجامعة واعتقال عدد من الطلبة .

واشتملت زيارة الوفد الذي ضم نحو ٥٠ طالبا وطالبة من العرب واليهود على برنامج عمل حيث عقد اجتماع في قاعة الجامعة حضره لفيف اخر من طلبة جامعة بيت لحم بالاضافة الى الوفد وتحدث مندوبون عن مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة فحيوا اعضاء الوفد على لفتتهم التضامنية والتي يتجسد من خلال العمل المشترك ضد كل ما من شانه ان يكرس الظلم والاضطهاد .

كما وتحدث مندوبون عن الوفد الطلابي فاعلنوا عن تضامنهم المطلق مع طلبة جامعة بيت لحم .

وعلى هامش اللقاء قال الطالب يوري بينس من الجامعة العبرية لقد جئنا لارساء حجر اساس لبناء فعاليات مشتركة فيما بين طلاب الجامعات الاسرائيلية وطلاب جامعات الاراضي المحتلة . واردف قائلا ومن منطلق ان لدينا هدف مشترك وهو مناهضة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع .

ومن جانبه قال الطالب سامي سعدي لقد سمعنا عن الاحداث التي شهدتها جامعة بيت لحم واليوم جئنا للاعراب عن تضامننا مع مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة كما واعرب عن ارتياحه لارساء اسس الوحدة الوطنية فيما بين الكتل الطلابية والتي من شانها الارتقاء للعمل المشترك ضد الاضطهاد .

على صعيد اخر علم ان ما يزيد عن (٥٠٠) طالب ومحاضر من الجامعة العبرية في القدس من العرب واليهود كانوا قد وقعوا بيانا تضامنيا مع جامعة بيت لحم عقب احداث ٢٩ تشرين اول الماضي .

وكان اعضاء الوفد برفقة مجلس اتحاد الطلبة في ارجاء جامعة بيت لحم كما وعقد اجتماع مشترك ضم ممثلين عن الوفد الذي يمثل نحو (١١٠٠) طالب في الجامعة العبرية ومجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم من جانب اخر .

وزير عماني : الدفاع عن الملاحة في مضيق هرمز مسؤولية دولية

الكويت ـ ا.ف.ب ـ يرى عبد العزيز الرويس وزير الاعلام العماني ان مسؤولية الدفاع عن الملاحة في مضيق هرمز من اختصاص كل الدول التي تستخدم مياه الخليج .

واضاف الرويس في تصريح نشرته امس صحيفة «السياسة» الكويتية ان دور بلاده قاصر على تنظيم الحركة البحرية في مضيق هرمز ولا شان له بتحمل تكاليف الدفاع عن الملاحة في هذا الخليج .

واوضح ان سلطنة عمان اقترحت في سنة ١٩٨٠ على الدول الصناعية والدول المصدرة للبترول انشاء منظمة عمانية كلف الاشراف على الملاحة في مضيق هرمز وتخضع لاشراف هذه البلاد . واضاف ان هذا المشروع رفض للاسف .

محكمة يافا الشرعية

«اعلان حصر ارث» ٨٦/٨٦٠

تقدمت الينا مضبطة من مختار قرية بيت حنينا تشعر بوفاة المرحومة حليمة عثمان عبد الوهاب عبد الله ياسين التي انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨١/٤/١٨ وانحصر ارثها الشرعي في ولدها عبد الحميد عاصي محمد ياسين ولا وارث ولا مستحق سوى من ذكر.

فمن له اي اعتراض على فحوى هذه المضبطة فيتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

قاضي القدس الشرعي
في محكمة يافا الشرعية

القذافي «نبي الثورة»

باريس ـ ا ف ب ـ قدم العقيد معمر القذافي نفسه على انه «نبي الثورة وليس نبي الله» وذلك في حديث ادلى به في طرابلس واذاعته امس الاول القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي.

- وقد اثر القائد الليبي ان يجيب على الاسئلة بين انقاض غرفته الواقعة في ثكنة باب العزيزية في طرابلس والتي كان يقيم بها اثناء وقوع الغارة الامريكية في ١٥ نيسان الماضي.

وصرح العقيد القذافي بان تدمير هذا المنزل عمل سياسي املاه الشر وارتكبه ريغان وتاتشر رئيس الولايات المتحدة ورئيسة وزراء بريطانيا .

اعلان
اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

«احيطه علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة (١٤٩) (١٥١) للقانون بان السيد عمر احمد خويص من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في الطور حوض ـ قطعة ـ

يمكن تقديم الاعتراض بشان بناء جسر وحائط استنادي في الناحية الامامية للقطعة.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم (٢٣).

مع الاحترام
ا . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

في ذمة الله

ـ عبد الهادي الشواهين
ـ نايف فياض قناديلو
ـ احمد حسن رباح الزبيدي
ـ عز الدين احمد ملكاوي
ـ طلب عبد المهدي المجالي
ـ عون الهملان الشرعة
ـ حسين محمود محمد يعقوب من برميليا
ـ خضر ابراهيم ابو حليمة من العباسية
ـ فارس علي كريشان
ـ احمد محمد رشيد ابو صليح
ـ احمد مسعود مصطفى زعرور
ـ جميلة يعقوب مشربش

رحمهم الله جميعا

اهالي عزموط يجمعون تبرعات لازالة تجمع للمياه في مدخل القرية

نابلس ـ يقوم المواطنون في قرية عزموط قضاء نابلس بجمع التبرعات لحل مشكلة المياه المتجمعة في الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية حيث تقسم المياه القرية الى قسمين ولا يتمكن المواطنون والمركبات اجتيازها .

وقد طالب سكان القرية المسؤولين اكثر من مرة لازالة هذه المياه دون جدوى .

النادي الثقافي الرياضي بنابلس يبدأ حملة الشتاء لهذا العام

نابلس ـ يبدأ النادي الثقافي الرياضي ـ فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي في نابلس حملة الشتاء لهذا العام .

وقد اهاب النادي بالمواطنين التجار وربات البيوت بارسال الملابس للمحتاجين من ابناء المدينة الى مقر النادي لتوزيعها .

الاستيلاء على ٥٠ طنا من الماريغوانا في مياه فلوريدا

ميامي ـ ا ف ب ـ استولى حرس الشواطىء الاميركيون يوم الخميس الماضي في مياه فلوريدا على ٥٠ طنا من الماريغوانا تقدر قيمتها بحوالي ٤٠ مليون دولار . وهذه هي اكبر ضبطية في هذا العام . ذكر ذلك مساء امس الاول رجال الجمارك الاميركيون وقد القي القبض على اثنين من مواطني كولومبيا .

وذكرت السلطات انه تم ضبط المخدرات على السفينة «سي واندرز» التي لم تكن ترفع اي علم وذلك على مسافة حوالي ٦٠ كيلو متر من الشاطىء .

اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس يفتتح
دورة للقياديين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية بالمنطقة

القدس ـ افتتح اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس دورة تدريب القياديين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية اعتبارا من بعد ظهر امس ، وتستمر الدورة مدة اسبوعين ونصف بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع ، و يشترك في الدورة خمسون عضوا من الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية ، وتعقد الدورة في قاعة نادي الخريجين العرب في القدس .

و يتضمن برنامج الدورة : ـ

١ ـ المفاهيم العلمية والعملية للعمل الاجتماعي وكيفية استغلال الجهود الذاتية للمواطنين في تنمية مجتماعتهم المحلية وتطويرها .

٢ ـ احتياجات المجتمعات المحلية وكيفية المساهمة في تلبية هذه الاحتياجات ضمن الامكانيات المتوفرة

٣ ـ المؤسسات الرسمية والاهليه العاملة في ميادين التنمية الاجتماعية واسس التعاون والتنسيق مع هذه المؤسسات من أجل تحقيق اهداف جمعياتهم وتنمية مجتمعاتهم .

٤ ـ الانظمة المالية المعمول بها في الجمعيات الخيرية واصول المحاسبة وانظمة اللوازم والمستودعات .

٥ ـ كيفية ادارة الجلسات وتشكيل اللجان وتوجيهها واتخاذ التوجيهات والقرارات .

٦ ـ الانظمة والقوانين المعمول بها كقانون الجمعيات الخيرية وانظمة الاتحاد والنظام الاساسي للجمعيات الخيرية .

وابتدأت الدورة بكلمة من مدير الدورة الدكتور نياب عيوش حيث تطرق في كلمته الى اهمية اشتراك القياديين والاخصائيين الاجتماعيين في العمل الاجتماعي التطوعي والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية بما يتلاءم وطبيعة هذه المشكلات .

كما القى رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية الدكتور امين الخطيب كلمة تطرق فيها الى الهدف من اقامة هذه الدورة وهو العمل على رفع مستوى كفاءة العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية التطوعية حيث يتسنى للقياديين الاطلاع على احدث اساليب الخدمة الاجتماعية وملاءمتها للبيئة المحلية بالاضافة الى تعميق فهم قوانين وانظمة التنمية الاجتماعية .

البابا يصل الى نيوزيلاندة

اوكلاند ـ ا ف ب ـ وصل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس الى نيوزيلندا في زيارة تستغرق يومين وهي اول زيارة يقوم بها احد بابوات روما لهذا البلد.

وكان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله الى مطار اوكلاند الحاكم العام سير بول ريفزا ورئيس الوزراء ديفيد لانج والكاردينال توم و يليامز رئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيوزيلندا.

وقد قبل قداسة البابا ارض المطار لدى هبوطه من الطائرة قادما من جزر فيدجي . ثم حضر حفل استقبال قبل ان يبدأ زيارته لنيوزيلندا .. المرحلة الرابعة من رحلته الرعوية التي يزور خلالها ستة بلدان في اسيا والمحيط الهادي.

عمره ١٢٩ عاما وله ١٥٥ ولدا وحفيدا واولاد احفاد

دمشق ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «الثورة» ان احمد علي الذهبي المزارع في قرية طيبة جنوبي سوريا يبلغ من العمر ١٢٩ سنة وله ابنان وثلاث بنات انجبوا له ١٥٠ حفيدا واولاد احفاد .

و يقول الذهبي لقد توفيت زوجتي الاولى التي اقترنت بها منذ ١١٠ عاما بعد زواجنا بقليل وتبلغ زوجتي الحالية ١١٠ سنة ولا يعتبر بقائي على قيد الحياة الى الان سرا لكني لم ادخن او اتناول المشروبات الروحية ابدا . وعاش ابي حتى ١٤٠ سنة وامي الى حوالي ١٢٠ سنة .

ورغم كبر سني فانني اخشى الموت ولكني لم اذهب ابدا الى الطبيب ولم ادخل المستشفيات الا مرة واحدة عندما انقلبت بي سيارة . ومنذ ذلك الحين اصبحت بشلل نصفي و يقول الناس ان رجلي اصبحت في القبر .

و يرى ان صعود اول رجل الى سطح القمر يعتبر من الروايات الخرافية . و يقول لم اكن لاتصور ان العالم سيطرأ عليه مثل هذا التغيير وانه من المحزن ان يصبح المرء شيخا و يشعر بانه على هامش المجتمع و يموت كمدا

واعيش بمفردي مع زوجتي لانه لم يعد لي اصدقاء من جيلي ولكن ولحسن الحظ هناك الراديو الذي لا يفارقني والذي اعتبره اداة الاتصال الوحيدة مع العالم .

مظاهرة للعسكريين الفلبينيين ضد الشيوعيين

سيبو ـ الفلبين ـ ا ف ب ـ اشترك مئات من الجنود امس في احد معسكرات الجيش في جزيرة سيبو في مظاهرة للمطالبة بسياسة اكثر حزما في مواجهة المد الشيوعي في الفلبين .

وقد نظمت المظاهرة الحركة من اجل اصلاح القوات المسلحة وهو جناح في الجيش قريب من وزير الدفاع خوان بونس انعيل .وقد انتقد اعضاؤها موقف الحكومة الذي اعتبروه ميال للمصالحة حيال التمرد الشيوعي .

وتأتي هذه المظاهرة اثر مسع لم يسبق له مثيل للجنرالات الفلبينيين الذين قدموا امس الاول الى الرئيسة كورازون اكينو طلب بعزل عدد كبير من اعضاء حكومتها وصفوهم بانهم غير اكفاء .

«القبس» تنشر تفاصيل جديدة حول بيع الاسلحة الامريكية لايران

لندن ـ ا ف ب ـ اكدت صحيفة (القبس) الكويتية في طبعتها الدولية التي تصدر في لندن ان مسالة شحنات الاسلحة الامريكية الى ايران تفجرت لان المسئولين الامريكيين اصطدموا وهم يبحثون عن تقارب ديبلوماسي مع طهران بشبكة دولية لبيع الاسلحة الاسرائيلية.

واوضحت الصحيفة في مقال بقلم صحفي بريطاني يعمل ايضا لحساب مجلة زي اوبزرفر باتريك سيل البريطانية وصدر يوم امس ان هذه الشبكة الدولية يراسها اثنان من الايرانيين الاثرياء يعيشان في المنفى وهما سيروس هاشمي الذي توفي في ظروف غامضة في يولية الماضي ومانوشير غوربانيفار وهو تاجر سلاح دولي كبير يقيم في باريس ومونت كارلو.

و يستند الصحفي في مقاله الى احاديث اجريت مع بعض الشخصيات الرئيسية المتورطة في المسالة في لندن وواشنطن وجنوبي فرنسا و يروي التفاصيل الاتية عما حدث في رايه لكن تنتهي المحاولات الامريكية لاستئناف العلاقات مع طهران الى الفشل الذي يقاومه الرئيس رونالد ريغان حاليا.

و يقول الصحفي ان الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وايران بدأت في منتصف عام ١٩٨٥ وبلغت اوجها مع رحلة قام بها المستشار الامريكي السابق لشئون الامن القومي روبرت ماكفرلين الى طهران في مايو الماضي . وذكرت مصادر لوزارة الدفاع الايرانية ان الاسلحة التي كان ماكفرلين يرافقها في هذه الرحلة تقدر بنحو ١٢٫٥ مليون دولار . وكانت تتالف من قطع غيار لمقاتلات اف ٤ واف ٥ ومعدات دفاع جوي.

و يقول الصحفي ان اسرائيل باعت خلال السنوات الاخيرة الى الايرانيين وذلك رغم طلبات امريكية عديدة بوقف هذه الصفقات اسلحة تقدر بنحو ٥ مليار دولار بواسطة هاشمي وغور بانيفار اللذين وجه اليهما حسبما ذكرت الصحيفة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيلي حينئذ الدعوة لزيارة اسرائيل خلال صيف عام ١٩٨٥ وكان هاشمي يسعى الى الحصول على الموافقة غير المباشرة للسلطات الاسرائيلية من اجل ابرام صفقة جديدة لبيع اسلحة الى ايران قيمتها ٢٫٥ مليار دولار.

واضافت الصحيفة ان هاشمي هو الذي ابلغ الامريكيين عن طريق ايليوت ريتشاردسون النائب العام السابق . وزير العدل السابق بأن ايران تسعى الى استئناف الاتصالات مع واشنطن.

وأوضح الصحفي ان ماكفرلين اجرى الاتصالات السرية لعدة اشهر مع سالاري سفير ايران ي بون وكانجارلو احد رجال المخابرات الايرانية ومع الشقيق الاصغر لرئيس وزراء ايران علي موساوي . واجتمع الايرانيون والامريكيون في بداية عام ١٩٨٦ في لندن . وكان الايرانيون يسعون الى ان يحصلوا من الامريكيين على الاسلحة التي دفع الشاه ثمنها قبل عام ١٩٧٩ وجمدتها الولايات المتحدة وتقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار .

وقالت الصحيفة ان الامريكيين لم يكن لهم الا هدف سياسي واحد وهو استئناف الاتصال مع ايران ولم تطرح للبحث مسالة الرهائن الامريكين المحتجزين في لبنان.

ولما علم الامريكيون بحجم الاتفاق الجديد بشأن اسلحة موجهة الى ايران عن طريق هاشمي بواسطة عدد كبير من الشركات الوهمية في العالم عارضوها على اعلى مستوى كي لا تنسف هذه الصفقة جهودهم فيما يتعلق بالمناقشات الدبلوماسية مع ايران وكتب باتريك سيل يقول ان الدبلوماسية الامريكية والتجارة الاسرائيلية وجدتا نفسيهما في حالة صدام مفاجيء.

وحينئذ وللالفات من دعاوي ضده في المستقبل في الولايات المتحدة اثر هاشمي تاجر الاسلحة ان يشي الامريكيين بعدد من المهربين الدوليين على غرار الجنرال بارام احد بطل حرب اسرائيلي واثنين من اشهر الاسماء في عالم التجارة وهما اسرائيل وجيري ايسنبيرج . ولقد القي القبض عليهم في شهر ابريل نيسان الماضي وقبل شهر من رحلة مكفارلين الى ايران وهم ينتظرون الان المثول امام القضاء في نيو يورك.

وفي شهر ايار الماضي كان مكفارلين يشحن معه الى طهران اول صفقة من الاسلحة تعبير عن حسن النوايا والتقى في العاصمة الايرانية مع كل من الرئيس الايراني علي خامينى ومير حسين موسوى رئيس الوزراء وعلي اكبر ولاياتي وزير الخارجية وحجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان.

وفي يوم ٢٨ تموز مات هاشمي في لندن باحد امراض سرطان الدم النادرة التي لم تشخص . وقد لجا شقيقه علي هاشمي الى جنوب فرنسا معتقدا انه اغتيل.

وعندما ايقنت الفصائل المتطرفة الايرانية التي تحتجز رهائن امريكيين في لبنان ان كميات الاسلحة التي تنتظرها ايران لن تصل بعد الان وانتهت كذلك العمولات التي كانت تتقاضاها عند مرورها قررت كشف النقاب عن رحلة مكفارلين الى طهران لصحيفة الشراع اللبنانية.

مجلس التعليم العالي
يؤكد قلقه ازاء الممارسات الجارية ضد المؤسسات التعليمية بالاراضي المحتلة

القدس ـ اصدر مجلس التعليم العالي في القدس يوم امس بيانا حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد الجامعات ومحاضري الجامعات والوضع العام في الاراضي المحتلة اعرب فيه عن قلقه مما يترتب على هذه المضايقات من تشويش للعملية الاكاديمية وانتظام سيرها الطبيعي .

وجاء في البيان ما يلي : ـ

تجري تساؤلات كثيرة في مجلس التعليم العالي والهيئات الاكاديمية وادارات الجامعات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة حول الابعادات التي تجري تطبيقا لسياسة القبضة الحديدية وما يرافق ذلك من اقامة الحواجز على مداخل الجامعات وتعطيل سير الحياة الاكاديمية مثلما تم مؤخرا في حرم جامعة بيت لحم .

كما يبرز في هذا المجال موضوع منع الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح الوطنية من العودة الى الضفة الغربية لمزاولة مهام منصبه . كذلك منع الدكتور محمد شديد من العمل في جامعة النجاح الوطنية وما يتعرض له الدكتور صائب عريقات والدكتور عبد الستار قاسم من ملاحقة بالمحاكمة والعرضة للعقوبات .

ان مرد هذه التساؤلات هو ما قد يترتب على مثل هذه المضايقات من تشويش للعملية الاكاديمية وانتظام سيرها الطبيعي .

استنكار

مكتب الصحافة والنشر (أبوريا) يستنكر الهجمة الغوغائية التي قام بها زعران متطرفون في حي شموئيل هنبي يوم الخميس الماضي على عضو الكنيست ران كوهن من حركة حقوق المواطن املين له الشفاء العاجل وكلنا ثقة ان السيد ران كوهن سيواصل نشاطه الفعال من أجل زرع بذور السلام والمحبة .

اعلان براءة

نحن الموقعين ادناه جريس الياس بلوط واولاده انطون وعيسى وفؤاد وجاك والياس بلوط واولاده سمير ونبيل وجمال وخضر وجوني وعيسى والياس جوده بلوط وولده عيسى وانطون جوده بلوط واولاده حنا ونادر وعيسى ووديع جوده بلوط واولاده جورج ونخلة وفكتور وجوني نعلن للعموم براءتنا عن اولاد المرحوم خليل الياس بلوط وانه لم تعد تربطنا بهم اية رابطة او صلة مهما كانت قانونية وعشائرية .

وعليه تم التوقيع في بيت لحم في هذا اليوم السبت ١٩٨٦/١١/١٥ .

التواقيع محفوظة في الجريدة

إنتقادات شديدة بشأن مبيعات الأسلحة لإيران

ريغان يبحث عن وسيلة تمكنه من التغلب على أخطر أزمة في رئاسته

واشنطن ـ أ ف ب ـ يتساءل الرئيس الذي يأخذ استعداده للدفاع عن نفسه في مسألة مبيعات السلاح الامريكي لايران في نهاية الاسبوع عن الوسيلة التي يمكنه بها التغلب على ما يعتبره الكثيرون اخطر ازمة في رئاسته.

وتوجه ريغان في نهاية الاسبوع للاستجمام في كامب ديفيد بتلال مريلاند تاركا وراءه الكونغرس يكيل له الانتقادات وصحافة لانعة تلوح بشبح ووترجيت وتتحدث ابتداء من الان عن غروب عصر ريغان قبيل عامين من انتهاء مدة رئاسته الثانية.

ولاحظت الدوائر السياسية في واشنطن انه لم يحدث ابدا خلال الستة اعوام الاولى من حكم ريغان في البيت الابيض ان اضطر الرئيس الامريكي الى مواجهة مثل هذه التعليقات العدائية ورأى عام على هذا القرار من التردد.

وللمرة الاولى يفشل ريغان في اقناع الرأي العام بحسن نواياه او دفعه لنسيان النقد كما حدث عقب حادث مشاة البحرية في بيروت والجدل الذي ثار عقب زيارته لمقبرة بيتبرج في المانيا الغربية ومسألة دانيلوف او فشله المؤقت الذي تحول الى نصر في قمة ريكيافيك.

وتشير استطلاعات الراي بوضوح الى ان الرأي العام الامريكي الذي لم ينس اهانة رهائن طهران يعارض بشدة اي مبيعات سلاح لرجال الدين الايرانيين حتى ولو كانت ثمنا لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان.

و يرى عدد من المعلقين ان الثقة في البيت الابيض من الولايات المتحدة الى المستوى الدولي قد تأثرت بصورة خطيرة بهذه المسألة التي اثارت الانقسام داخل الحكومة والتي لم ينجح ريغان في تفسيرها خلال مؤتمر صحفي بالغ الصعوبة عقده يوم الاربعاء الماضي.

كما ان التوقعات غير مشجعة .. فالكونغرس الذي اصبح تحت سيطرة الاغلبية الديمقراطية قد يذيق ريغان الامرين بعد ان اصبح حلفاءه من الحزب الجمهوري في وضع حرج بالنسبة لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ . و يبدو ان العلاقات مع موسكو والمفاوضات حول نزع السلاح قد وصلت الى طريق مسدود . و يخشى ان تعيد مسألة المساعدة للمعارضين المناهضين للساندينية الجدل مرة اخرى حول امريكا الوسطى.

و يرى عدد من المحللين في واشنطن في نهاية هذا الاسبوع ان الرئيس ريغان يجب ان يعمل على وجه السرعة تداركا للموقف . اولا بأن يعترف بانه اخطأ في حق رأي عام على استعداد دائما لان يغفر له ومن ناحية اخرى ان يعيد تنظيم فريق مستشاري البيت الابيض.

والواقع ان هناك رجلين يتعرضان للانتقادات الشديدة اكثر من اي شخص اخر وهما الادميرال جون بو يندكستر مستشار الامن القومي المتهم بتنظيم عملية الاتصالات مع طهران ودونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض.

ودعا عدد من كتاب الافتتاحيات الى عزل الاول واحلال رجل استراتيجيات من حجم هنري كيسنجر بدلا منه قادر بالتنسيق مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي لم يطلعوه على المبادرة الايرانية على اعادة الثقة الى السياسة الخارجية الامريكية.

و يتعرض دونالد ريغان للنقد الشديد للاساليب التي ينتهجها في العمل ولعجزه عن حماية الرئيس كما كان يفعل سلفه جيمس بيكر الذي عين وزيرا للخزانة في مستهل عام ١٩٨٥ .

ولم يكن الرئيس الامريكي يتردد فيما مضى في الفصل بحسم في امور الدولة وعلى سبيل المثال حين ترك الكسندر هيج وزير خارجيته يترك منصبه عام ١٩٨١ وحين قرر سحب مشاة البحرية من لبنان عام ١٩٨٤ بعد ان صرح بانه سيبقى للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٩٨١ - ٢٨١٨٨٢ ص.ب ١٩١٨٤
تلكس ٢٦٢٨٨ فلسطين ٨ ٢٧٣
المطابع
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

مهرجان طلابي بجامعة بيرزيت

رام الله ـ اقام مجلس طلبة جامعة بيرزيت امس مهرجانا طلابيا كبيرا احياء للذكرى الثانية لاستشهاد الطالب شرف الطيبي الذي استشهد في الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ٨٤.

وبدأ الاحتفال بدقيقة حداد على ارواح الشهداء ثم القيت العديد من الكلمات .

وتطرقت كلمة مجلس الطلبة وكلمات وفود الحركات الطلابية في جامعة بيرزيت وجامعة النجاح وكلية التمريض ومعهد المعلمين برام الله وكليات المجتمع العصرية الى الاوضاع السياسية الراهنة داعية الى الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات المطروحة .

■ رئيس جهاز المخابرات المركزية الاميركية بعد استجوابه من قبل لجنة الاستخبارات بالكونغرس حول صفقات الاسلحة الاميركية لايران . لا سلكية من أ.ف.ب

«الشعبية» تدعو القوى الوطنية اللبنانية للضغط على «أمل» لوقف اعتداءاتها

دمشق ـ أ.ف.ب ـ طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم امس القوى الوطنية اللبنانية بممارسة ضغوط على عصابات «أمل» من أجل وقف حرب المخيمات في بيروت وجنوبي لبنان .

ففي بيان انيع في دمشق دعت الجبهة هذه القوى الى مطالبة عصابات «أمل» باحترام تعهداتها بشأن اعادة السلام الى المخيمات . واضاف البيان ليس من الجائز التذرع ببعض الحوادث لالقاء بمسؤولية هذه الحرب القذرة على الفلسطينيين .

واوضحت الجبهة .. عقب اجتماع طارىء لمكتبها السياسي خصص لبحث الموقف الخطير في المخيمات .. قائلة لا ينبغي تبرئة ساحة المسؤولين عن الانفجار والالقاء بالمسؤولية على الفلسطينيين .

المدعو يعقوب الجعبري يستفز المواطنين و يطلق النيران في سوق الخليل

الضفة الغربية ـ قام المدعو يعقوب الجعبري بعد عصر امس باطلاق العيارات النارية في الهواء وسط السوق في مدينة الخليل وذلك عندما حاول الاعتداء على احد المواطنين .

وكان المدعو يعقوب يتجول في وسط السوق وهو يحمل سلاحه حيث حاول الدخول الى احد المنازل العربية الا ان صاحب المنزل اعترضه وجرى بينهما عراك بالايدي الامر الذي ادى الى اطلاق عيارات نارية في الهواء مما جعل المواطنين يغلقون محلاتهم التجارية .

و يذكر بان المدعو كان قد اعلن عن اعتناقه اليهودية قبل حوالي اربع سنوات وهو يسكن الان في كريات اربع

السلطات الالمانية تسلم ايطاليا احد المتهمين بقضية اكيلي لاورو

جنوا ـ ايطاليا ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قضائي ان سلطات المانيا الاتحادية سلمت امس المتهمين في قضية اكيلي لاورو الى ايطاليا . وكان قد حكم غيابيا في ايطاليا على هذا الشخص الذي يدعى يوسف احمد سعد بالسجن لمدة ست سنوات في ١٠ تموز الماضي . وذكر المصدر القضائي ان المتهم اودع السجن في جنوا بعد تسليمه الى ايطاليا .

و يبلغ يوسف احمد سعد من العمر (٢٤ عاما) وهو من صور جنوبي لبنان الا انه كان يقيم في تونس .

وقوع زلزال في طوكيو

وثوران بركان في جزيرة بالقرب منها

طوكيو ـ ا ف ب ـ اعلن مكتب الارصاد الياباني ان زلزالا قوته ٦٫١ بمقياس ريختر هز منطقة طوكيو وشرقي اليابان امس .

ولم تصدر اية معلومات بان القتلى المحتملين او الجرحى او الخسائر المادية حتى الساعة ١٫٣٥ بتوقيت غرينتش امس .

وذكر مكتب الارصاد ان الزلزال وقع في الساعة ٩٫٤٠ بالتوقيت المحلي و يبدو ان له علاقة بثوران بركان ميهارا في جزيرة اوشيما جنوبي طوكيو الذي ادى الى اخلاء سكان الجزيرة .

و يقع مركز الزلزال في المحيط الهادي بالقرب من جزيرة اوشيما .

وكانت الهزة الارضية اكثر قوة في تاتياما في اقصى جنوب شبه جزيرة بوسو جنوبي طوكيو .

وهذا هو ثاني زلزال يقع امس بالقرب من جزيرة اوشيما و يكون مرتبط بالنشاط البركاني لبركان ميهار فقد سجلت الهزة الارضية الاولى في الساعة ٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي و بلغت قوتها ٤٫٨ بمقياس ريختر ولم يشعر بها احد في طوكيو.

من جهة اخرى علم من مصدر بوليسي ياباني ان السكان ١١ الف نسمة والسائحين الذين كانوا في جزيرة وشيما اليابانية التي ثار فيها بركان ميهارا امس الاول قد اخلوا عنها صباح امس .

وصدر الامر باخلاء هذه الجزيرة التي تقع على مسافة ١٤٠ كيلو متر جنوبي طوكيو امس الاول بينما تهددت الحمم المناطق السكنية .

وتوجهت ٣٦ سفينة من وكالة الدفاع وحرس الشواطىء والشركات الخاصة الى الجزيرة للاشتراك في عملية الاخلاء .

ولم تسجل ضحايا او خسائر صباح امس رغم الهزات الارضية التي رافقت فوران البركان .

العلمي يعرض اوضاع المواطنين وممتلكاتهم امام القناصل الاجانب بعد غد

القدس ـ اصدر سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس بيانا اوضح فيه انه قد تم توجيه الدعوة الى قناصل الدول الاجنبية في القدس للحضور الى مكتبه في الحرم القدسي الشريف الساعة العاشرة من صباح بعد غد الثلاثاء .

واضاف انه سيتم اطلاعهم على بعض القضايا المتعلقة بحياة المواطنين واموالهم في القدس وباقي انحاء الارض المحتلة .

طلبة بيرزيت يستنكرون عدوان عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية بلبنان

رام الله ـ ندد طلبة جامعة بيرزيت امس بعدوان عصابات «أمل» المدعومة من النظام السوري على المخيمات الفلسطينية في لبنان في ظل صمت عربي مريب .

جاء ذلك في مؤتمر طلابي حاشد عقده طلبة الجامعة يوم امس .

ودعا المتحدثون الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

تتمات

عصابات «أمل» ـ بقية

وفقا لما ذكره مصدر فلسطيني . وجاء في محصلة مؤقتة ان ٤٥ شخصا قتلوا واصيب ١٠٣ اخرين منذ محاصرة عصابات «امل» لهذا المخيم يوم ٣٠ ايلول الماضي وذكرت جبهة الانقاذ ان وباء الكوليرا تفشى بين سكان هذا المخيم والبالغ عددهم ١٧ الف نسمة .

و يصاحب حرب المخيمات تنقلات اجبارية للسكان فقد اكدت جبهة الانقاذ ان حوالي سبعين عائلة فلسطينية طردت امس الاول من حي بير حسن جنوبي بيروت .

واضافت الجبهة ان المطرودين الذين كانوا يسكنون هناك منذ تدمير مخيمي صبرا وشاتيلا المجاورين في شهر ايار عام ١٩٨٥ قد لجأوا الى مخيم مار الياس في المنطقة التي تسيطر عليه المليشيات الدرزية بزعامة وليد جنبلاط .

كما اكدت جبهة الانقاذ ان عصابات «امل» كانت قد اعتقلت حوالي خمسين فلسطينيا في حي الفاكهاني وحي الطريق الجديد بالقرب من صبرا . واكد مصدر وثيق الصلة بعصابات «امل» اعتقال فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع عرفات واضاف المصدر نفسه انه سيتم اطلاق سراحهم بعد استجوابهم .

واتهمت القيادة العسكرية لجبهة الانقاذ في جنوبي لبنان عصابات «امل» الشيعية بانها صفت جسديا على الاقل عشرة من الشباب واعتقلت ما يزيد على الفي مدني فلسطيني في منطقة صور منذ يوم ٣٠ ايلول الماضي

مصرع ـ بقية

وذكر مصدر قريب من جيش لبنان الجنوبي ان احدا افراد ميليشيا هذا الجيش لقي مصرعه كما اصيب سبعة اشخاص واعتبر اخرون في عداد المفقودين على اثر هذه الاشتباكات .

واضافت المصادر نفسها ان بعض مواقع جيش لبنان الجنوبي تعرضت لهجوم في منطقة جبل الصافي جنوبي جزين على بعد ٧٣ كم جنوب شرق بيروت من جانب عشرات من افراد ميليشيات المقاومة الاسلامية الذين تم صدهم بعد عدة ساعات من القتال .

في رسالة ـ بقية

حيث سلمت السيدة شاربيت الزميل ابو عياش رسالة من الاتحاد الوطني للصحفيين موقعة من سكرتير الاتحاد الفرنسي الذي شجبت فيها تهديد السلطات الاسرائيلية ابعاد الزميل هنية وجاء فيها .

لقد اعلمت النقابة بما يتعرض له السيد اكرم هنية من اعتقال ومن خطر الابعاد . وعليه فاننا نوجه رسالة مشتركة للصحفيين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يقومون بعملهم الصحفي في ظروف صعبة اننا نقدر عملكم في ظل هذه الظروف التي افرزتها ازمة الشرق الاوسط والتي اجبرتكم كصحفيين على العمل في ظل سيطرة حلقة العنف الدموي .

ان من واجب الصحافة البحث عن حلول عادلة للازمات السياسية ان نقابة الصحفيين الفرنسيين تعتبر اعتقال الصحفي اكرم هنية بمثابة اجراء قمعي ولا يستند الى اى اساس قانوني او امني بل ان الدوافع للاعتقال والابعاد هي دوافع سياسية .

ستقوم النقابة بكل الجهود الممكنة من اجل ابعاد خطر الطرد الذي يهدد هنية . ومن اجل تامين تحقيق الديمقراطية وحرية التعبير وشجب الكراهية واكدت السيدة شاربيت والسيد مونكوزجي انهما سيبذلان كل جهودهما من اجل منع عملية ابعاد الزميل هنية .

وقد قام رئيس الرابطة الزميل ابو عياش بشرح المعاناة التي تواجه الصحفيين الفلسطينيين تحت ظروف الاحتلال واوضح ان ما يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون ليس له مثيل في العالم ودعا ابو عياش الاتحادات الدولية الاخرى المساهمة في حملة الضغط من اجل منع السلطات الاسرائيلية القيام بتنفيذ تهديدها بابعاد الزميل هنية . واوضح ان الزميل هنية كان يقوم بمهامه الصحفية وان التهم التي توجهها سلطات الاحتلال له كمبرر لهذا الاجراء هي تهم باطلة .

وارسلت «لجنة ٢٩ نوفمبر لاجل فلسطين» واعضاء هيئة تحرير نشرة «نظرة الى فلسطين» برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورسالة الى السفير الاسرائيلي في واشنطن انتقدت فيهما بشدة قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الزميل اكرم هنية واصدار امر بابعاده عن وطنه .

وطالبت البرقية السلطات الاسرائيلية بالرجوع عن قرارها واكدت ان امر الطرد يشكل هجمة جادة من قبل سلطات الاحتلال لاسكات صوت الشعب الفلسطيني المطالب بحق تقرير المصير .

وقد وردت نسخة عن البرقية المذكورة الى مكاتب جريدة الشعب من مقر اللجنة في فرانسيسكو .

ايران تقصف ـ بقية

وكانت ايران قد اعلنت اثر هجوم طائرات السلاح الجوي العراقي على مدينة الاهواز جنوب غربي طهران يوم الخميس ان قواتها المسلحة ستقوم خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة بقصف مجمل المواقع الصناعية والعسكرية بالمدن العراقية كما اوضحت وكالة الانباء الايرانية ان المدن المقدسة الاربع فقط ستستثنى من هذا القصف وهذه المدن هي النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية وهي مدن مقدسة لدى الشيعة .

وقد قتل واصيب اكثر من مائتي شخص في مدينة الاهواز اثر الغارة العراقية على حد قول وكالة الانباء الايرانية .

مبعوث للشعبية ـ بقية

على عقد لقاء قريب في الجزائر خلال الاسبوعين القادمين .

● البدء فورا بالتعاون المشترك الجاد والمسؤول وعلى كافة المستويات لمواجهة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات . والتعاون ايضا على الساحة اللبنانية وما تتطلبه عملية المشاركة في التصدي المستميت لمخططات ضرب الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية .

● تكثيف الجهود من اجل صيانة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بين فصائل الثورة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد تقدم ابو جهاد نيابة عن اللجنة المركزية لحركة فتح ببعض الاقتراحات التي تمهد الطريق للقاءات قادمة تسهيلا للمساعي الوحدوية الجارية ولمواجهة كافة الاخطار التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

وتضمنت ورقة العمل التي قدمها ابو جهاد والمقدمة من اللجنة المركزية لحركة فتح تضمنت البنود الرئيسية الاربعة التالية :

● يعتبر اتفاق براغ الموقع في خمسة ايلول بكافة بنوده اساسا ملزما لجميع اطراف الحوار الوطني .

● تتعهد اللجنة المركزية لحركة فتح بتبني اعلان الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني بغية الحوار الشامل الذي سيبدأ عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بدورته الثامنة عشر .

● يتفق على لقاءات عقد المجلس الوطني بما في ذلك مكان وزمان انعقاده قبل بدء الحوار الوطني التام على ان لا تتجاوز الفترة ما بين بدء الحوار الوطني وعقد المجلس الوطني مدة اسبوع واحد .

● تعلن الجبهة الشعبية في الحوار الوطني انسحابها من عضوية اية هياكل او اشكال سياسية وتنظيمية خارج اطر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك التزامها بحضور المجلس الوطني الفلسطيني .

وارسل الدكتور حبش رسولا من الجبهة الشعبية بالاقتراحات التي تقدم بها ابو جهاد الى اعضاء المكتب السياسي للجبهة بدمشق .

و يواصل ابو جهاد ود. حبش لقاءاتهما في موسكو استكمالا للمحادثات الجارية بينهما .

وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان المسؤولين الفلسطينيين سيجريان لقاءات مشتركة مع المسؤولين السوفيات بهدف اطلاعهم على اخر تطورات مساعي الوحدة الوطنية الفلسطينية .

من جهة اخرى عقد ابو جهاد خلال اليومين الماضيين في موسكو محادثات مع اعضاء لجنة التضامن السوفياتية استغرقت ثلاث ساعات .

كما عقد لقاء اخر مع المسؤول السوفياتي في العلاقات الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وتم عرض اخر التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية على صعيد اللقاءات الخاصة بوحدة الفصائل الفلسطينية وخاصة اللقاء الاخير الذي عقد مع الدكتور حبش والنتائج التي تم التوصل اليها .

كما تم بحث الاوضاع الجارية داخل الاراضي المحتلة وما يجري من اعتداءات وحشية على المخيمات الفلسطينية في لبنان على يد عصابات حركة «امل» والجهات التي تدعمها . وتقدم ابو جهاد بطلب من القادة السوفيات التدخل و باسرع وقت ممكن لوقف هذه الاعتداءات .

الامم المتحدة ـ بقية

نيتانياهو ان هذا المؤتمر غير مقبول مطلقا لا سيما وانه يرمي حسبما ذكر الى فرض حل على اسرائيل اكثر تشجيعه للحوار بين الاطراف المعنية.

وأكد المندوب الاسرائيلي ان من بين الدول المحتمل اشتراكها في المؤتمر الذي ستشترك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن (دولتان هما الاتحاد السوفياتي والصين) واللتان لا تربطهما علاقات دبلوماسية مع بلاده.

مسألة فلسطين مجرد نزاع اقليمي لوجدت حلا منذ وقت طويل . ولكن المشكلة في رأيه تكمن في ان منظمة التحرير الفلسطينية وحلفاءها يسعون لازالة اسرائيل.

واوضح ممثل اسرائيل ان بلاده تؤيد تبادل وجهات النظر المباشرة حول مشكلات محدده مع محادثين مسئولين غير ان العرب المؤيدين للحوار مع اسرائيل يتعرضون للتصفية او يعيشون في خوف من الاغتيال.

وندد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاحتلال الاسرائيلي لفلسطين و بصفة خاصة بالهجمات التي يتم شنها على المخيمات الفلسطينية في لبنان على الرغم من قرارات الامم المتحدة.

وحظر عبد الحليم بدوي مندوب مصر لدى الامم المتحدة من جمود الموقف كمصدر رئيسي للعنف في المنطقة.

المنظمة تشكر ـ بقية

وابلغ العصيمي وكالة الانباء الكويتية بان ابو الاديب و بطاش نقلا شكر القيادة الفلسطينية وتقديرها لموقف الكويت من القضية الفلسطينية في الامم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها المختلفة .

واكد المسؤولان الفلسطينيان انهما نقلا الى وزير الدولة للشؤون الخارجية شكر القيادة الفلسطينية الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية الثابتة من قضية الشعب الفلسطيني .

وحول علاقات المنظمة بسوريا قال ابو الاديب ان المنظمة لم تترك وسيلة لعودة العلاقات الى طبيعتها الا وطرقتها ولكن دون جدوى .

واوضح ان ما يتم تنفيذه من مجازر في المخيمات الفلسطينية في لبنان انما هو مخطط يهدف الى استمرارها بهدف القضاء على التواجد العسكري الفلسطيني هناك .

الجبهة تندد ـ بقية

والمساواة في الكنيست غدا الاثنين اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية تصاعد الاعتداءات ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس .

وجاء في نص الاقتراح الذي سيقدم الى رئاسة الكنيست غدا انه ومنذ اسبوع يقوم طلبة المدارس والمتطرفين اليهود في البلدة القديمة بالقدس بالتعاون مع زعران كاهانا بتخريب ممتلكات المواطنين العرب في المدينة .

وجاء في الاقتراح ان السلطات تتعامل بتسامح مع مثيري الاضطرابات .

وتضيف الجبهة في اقتراحها ان القائم باعمال وزير الشرطة الاسرائيلي يغئال هورفيتش اعلن صراحة انه يتفهم مثيري الشغب وان هناك ما يؤلمهم الامر الذي يثير الاستغراب .